

المعتقدات الخرافية السائدة لدى طلبة جامعة إب

(ماهيتها ، طبيعتها ووظيفتها ، مستوى انتشارها)

♦ / عبد الله محمد الصلاحي

مشكلة البحث :

خلال قيام الباحث بالتدريس لطلبته في الجامعة مقررات مثل الصحة النفسية ونظريات الإرشاد والعلاج النفسي أو موضوعات مثل التفكير وأنواعه لاحظ الباحث - أثناء النقاش - أن هناك الكثير من طلبته إما يبدو تشككهم أو عدم قناعتهم أو يجادلون في جدوى العلاج النفسي الحديث، وكثيراً ما يبرهنون على قناعتهم بدور الأساليب التقليدية في العلاج النفسي وحتى العضوي، والقائمة على الخرافات والمعتقدات الخرافية وكذلك لاحظ الباحث أن هناك انتشاراً كثيفاً لما صار يعرف - في بعض المدن العربية - بعيادات التداوي بالقرآن الكريم والتي - على حد علم الباحث - لم يسبق لها أن وجدت في تاريخنا العربي يمثل هذه الصورة، كذلك لاحظ الباحث أن هناك إقبالاً كبيراً عليها من قبل المرضى وطلبي الشفاء لدى العامة وحتى المتعلمين منهم، بل إن الباحث وجد أن كثيراً من الطلبة يعتقدون بذلك ويعتقدون بالمشعوذين والدجالين أكثر من اعتقادهم بأساليب العلاج الحديث بشقيه النفسي والعضوي، كما لاحظ الباحث بأن الطلبة - أثناء نقاشهم ومجادلاتهم مع الباحث - كثيراً ما يستشهدون - للتدليل على معتقداتهم - إما بما ينسب إلى الدين بدون وجه حق، أو بما ينشر في الفضائيات والصحف والمجلات حول قدرات البعض - من الأديعاء والمشعوذين والدجالين - على الشفاء.. إلى غير ذلك من الموضوعات المنشورة التي تدعم الاعتقاد بالخرافات لدى أوساط الطلبة الجامعيين والمتعلمين ناهيك عن عامة الناس، وقد أكدت دراسة الموسوي عام ٢٠٠٢ عن السلوك الخرافي في أوساط طلبة إحدى الجامعات العربية بأن من أهم روافد استمرار وتدعيم السلوكيات الخرافية بين الطلبة الجامعيين يأتي دور وسائل الإعلام وقد أقر عدد كبير من الطلبة بذلك وبنسبة تصل إلى (٨٥,٢٪) (الموسوي، ٢٠٠٢: ٢١٧) ، كل ذلك وُلد قناعة لدى الباحث بأن هناك مشكلة ملحة بل تكاد تكون ظاهرة منتشرة في أوساط الطلبة الجامعيين، هذه المشكلة تتلخص في أن هناك انتشاراً للخرافات أو المعتقدات الخرافية في أوساط طلبة الجامعة. والباحث يحاول

دراسة هذه الظاهرة من خلال معرفة ما هي الخرافات السائدة في أوساط الطلبة الجامعيين ؟ وما طبيعتها أو وظيفتها ؟ وما مستوى الاعتقاد بكل منها ومن ثم ما الوزن النسبي والأهمية النسبية لكل منها بين أوساط الطلبة الجامعيين وذلك كمرحلة أولى وتمهيداً لبحث لاحق - جاري إنجازه - يهدف إلى تحليل الفروق في مستوى الاعتقاد وفقاً لبعض المتغيرات . وكل ذلك بهدف تشخيص هذه المشكلة من جميع جوانبها تمهيداً لعرض نتائجها أمام القائمين على التربية والتعليم الجامعي بهدف اتخاذ قرارات تحد أو تعالج هذه الظاهرة الخطيرة .

أهمية البحث ومبررات دراسته :

- تنبع أهمية ومبررات هذه الدراسة من الآتي :
- ١ . كونها تقييم جسوراً بين كل من علم نفس الشخصية وعلم النفس المعرفي و علم الاجتماع وعلم الأنتروبولوجيا حيث أن موضوع الخرافات و المعتقدات الخرافية هو موضوع مشترك بين هذه العلوم .
 - ٢ . إن انتشار الخرافات يمثل ضرراً على المجتمع بشكل عام، ويكون الضرر مضاعفاً إذا كان هذا الانتشار في أوساط الشباب الجامعي، على اعتبار أن الشباب هم حاضر الأمة ومستقبلها وأملها .
 - ٣ . إن نسق المعتقدات لدى الفرد هي من مكونات الشخصية مثلها مثل الاتجاهات والميول والقيم والذكاء والتفكير والإدراك... إلى غير ذلك، بمعنى أنها تؤثر في سلوك الفرد وفي توافقه وصحته النفسية وطريقة التفكير لديه .. إلى غير ذلك، وإذا كانت المعتقدات الخرافية تشكل حيزاً كبيراً لدى الفرد، فلا شك أنها تؤثر سلباً في شخصية الفرد وسلوكه وفي توافقه مع نفسه ومع محيطه وفي طريقة تفكيره وإدراكه لنفسه ولحيطة .
 - ٤ . إن الخرافات والمعتقدات الخرافية تتناقض مع الدين الإسلامي جملة وتفصيلاً وكثيراً ما تصيب المعتقدات الدينية في مقتل، لأن الإسلام جاء لينبذ الخرافة ويحض على التفكير والتأمل والسعي إلى إيجاد الحلول بالعقل والعمل .
 - ٥ . إن الخرافات والمعتقدات الخرافية تتناقض مع العلم والتفكير العلمي الذي هو سلاح العصر، وانتشار الخرافات في أوساط الشباب الجامعي هو مؤشر على اختلال ثقافي وعلمي واجتماعي في الحاضر والمستقبل .
 - ٦ . إن من بين أهم أهداف التربية والتعليم ومن أهم رسالات القائمين على التربية والتعليم - وخاصة الجامعي - هو خلق جيل جديد ينبذ الخرافة ويؤمن بالعلم ودور العلم والتفكير العلمي في حل مشكلات المجتمع .
 - ٧ . إن هذه الدراسة تقدم تشخيصاً لكم وطبيعة ومستوى الاعتقاد ووزن كل خرافة أو معتقد خرافي بين بقية الخرافات للقائمين على التعليم الجامعي بهدف اتخاذ قرارات بشأن الحد من - أو استئصال - هذه الخرافات عناية بأبنائها الطلبة من ناحية وخدمة للمجتمع وطموحه من ناحية أخرى .

أهداف البحث :

مجلة
البحر
الجامعي
العدد (١١)

يهدف البحث الحالي إلى :

- ١ . معرفة الخرافات أو المعتقدات الخرافية المنتشرة في محافظة إب والتي تنتشر في وساط طلبة جامعة إب ، ومن ثم تحديد طبيعة أو وظيفة كل واحدة منها .
- ٢ . معرفة الموضوعات أو الوظائف التي تدور حولها الخرافات أو المعتقدات الخرافية، وبالتالي معرفة الوزن النسبي لكل موضوع أو وظيفة مقارنة بغيره وذلك بحسب عدد تكرارات ونسبة كل موضوع أو وظيفة .
- ٣ . معرفة مستوى الاعتقاد لدى طلبة جامعة إب في كل خرافة أو معتقد خرافي ومن ثم ترتيب الخرافات أو المعتقدات الخرافية تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى بحسب مستوى الاعتقاد بها كما يحدده (الوسط المرجح) لكل خرافة أو معتقد خرافي .

مصطلحات البحث :

المعتقد Belief :

- تعريف English. A و English. E ، 1958 « هو التقبل الانفعالي لمبدأ أو قضية، بناء على ما يوجد لدى الشخص من حجج تدعم هذا التقبل، والحجج الخاصة بهذا المعتقد يصعب اختبارها » (: 64 English and English 1975) ،
- تعريف Fishbein ، و Ajzen ، 1972 « هو تلك المعلومات والمعارف التي توجد لدى الشخص عن موضوع الاتجاه » (: 12 Ajzen 1972 و Fishbein) ،
- تعريف معجم العلوم الاجتماعية 1975 (مذكور وآخرون) « المعتقد في مدلوله اللغوي، هو ضرب من الارتباط بأمر معين. وفي الاصطلاح هو التصديق الجازم بشيء ما ، وفي الظن والرأي قدر من التصديق ، ولكنها دون الاعتقاد. واليقين والإيمان من أسمی درجات الاعتقاد، ويقومان على تصديق جازم لا يقبل الشك » (مذكور وآخرون، 1975 : 49)
- تعريف Rokeach ، 1980 « هو توقع يتعلق بوجود كائن ما ، أو بتقييم معين، أو عادات معينة، أو قضايا تتعلق بالأمر والنهي، أو وقائع سببية » (، Rokeach 1980)
- تعريف Krech و Grutchfield ، 1984 « هو تنظيم له طابع الاستقرار والثبات للمدركات والمعارف حول جانب معين من عالم الفرد، أو هو نمط المعاني لمعرف الفرد حول شيء محدد، ويتسع المعتقد ليشمل كل من الرأي والمعرفة والإيمان » (: 150 Grutchfield and Krech) .
- تعريف خليفة 2000 « هو تنظيم لتصورات الفرد ومعارفه حول موضوع معين » (خليفة ، 2000 : 271)

الخرافة Superstitions :

جاءت هذه الكلمة في العربية من ارتباطها باسم رجل من قبيلة عذرة يدعى (خرافة)، وقد استهوتة الجن فكان يحدث بما رأى، فكذبوه وقالوا حديث خرافة (عبد الحميد، ؟ : 135) والخرافة والتخريف ومخرف، كلمات تشير إلى الكذب والبعد عن الواقع وخاصة ما كان فيه خيالاً (الساعاتي، 1982 : 62)

- أما من الناحية الاصطلاحية فإن الخرافة تعرف كما يلي :
- تعريف Drever (؟) هي « عقيدة أو نسق من العقائد قائمة على أساس صلة خيالية بين الأحداث، وغير قابلة للتبرير على أساس عقلي » (Drever ، ؟ : 202)
 - تعريف Malinowski 1948 هي « الأفكار والممارسات والعادات التي لا تستند إلى أي تبرير عقلي، ولا تخضع لأي مفهوم علمي، سواء من حيث النظرية أو التطبيق » (Malinowski ، 1948)
 - تعريف Young 1960 هي « اعتقاد راسخ في القوي فوق الطبيعة وفي الإجراءات السرية أو السحرية المنحدرة من التفكير الخيالي » (Young ، 1960 : 200)
 - وعلى كل حال فإن محددات الخرافة تتمثل فيما يلي : -
 - 1 - البعد عن الواقع الموضوعي. 2 - شيوعها بين عدد كبير نسبياً من أفراد المجتمع. 3- الافتقار إلى العلية أو العلمية والاستناد في كثير من الأحيان إلى المفاهيم الغيبية والميتافيزيقية وبالتالي صعوبة التحقق منها. (خليفة، 2000 : 272)
 - تعريف الساعاتي 1982 هي « اعتقاد أو فكرة لا تتفق مع الواقع الموضوعي بل تتعارض معه، بشرط أن يكون لها استمرار » أو هي « اعتقاد خاطئ له استمرار، يفسر ظاهرة ما ، أو مشكلة ما يتكرر ظهورها في حياة الناس » (الساعاتي ، 1982 : 63 - 64)
 - تعريف عيسوي 1984 هي « اعتقاد أو فكرة لا تتفق مع الواقع، وهي - كظاهرة اجتماعية - ليست بعيدة عن الواقع وحسب وإنما يشترط أن تكون مستمرة أو دائمة وليست طارئة أو دقيقة » (العيسوي، 1984 : 17)

المعتقدات الخرافية Beliefs Superstitions

- تعريف Krech و Crutchfield، 1948 هي « تلك المعتقدات التي برهنت أنها على خلاف الحقائق الموضوعية والتي يحتمل أن يشارك في الاعتقاد بها عدد كبير من أبناء المجتمع والتي تتضمن قضايا تصف ظواهر تسمح بنسبة بعض الظواهر إلى أسباب فوق طبيعية مثل القضاء والقدر أو الخط أو الشيطان (Krech and Crutchfield 1948: 170) ،
- تعريف رزق، 1992 هي « اعتقاد أو نظام من المعتقدات يستند إلى روابط متخيلة بين الأحداث، وغير قابل للتبرير على أسس عقلانية » (رزق ، 1992 : 30)

التعريف الإجرائي للخرافة:

هي فكرة أو معلومة أو قضية متداولة في وسط بشري معين (طلبة جامعة إب)، ذات محتوى أو موضوع أو وظيفة تتصل بالوقاية من الشرور أو علاجها أو تفسير الظواهر والأحداث أو التنبؤ بها أو التطير، أو بقدرات استثنائية لدى البعض أو بكائنات خرافية أو قوى طبيعية تؤثر في الإنسان وقدره... أو غير ذلك مما له طبيعة غيبية.. ومن خصائص هذه الفكرة أنها لا تتفق مع الواقع الموضوعي وغير قابلة للتبرير العقلي أو الاختبار التجريبي ولا تخضع لقوانين العلية أو العلم ومفاهيمه لا من حيث النظرية أو التطبيق.

التعريف الإجرائي للاعتقاد:

حالة أو درجة من الإيمان والتصديق والاقتناع والتقبل الوجداني و العقلي لفكرة أو لموضوع أو لقضية ما، خرافية أو دينية أو سياسية أو أيديولوجية... أو غير ذلك.

التعريف الإجرائي للمعتقد الخرافي:

هو فكرة أو معلومة أو قضية متداولة في وسط بشري معين (طلبة جامعة إب)، ذات محتوى أو موضوع أو وظيفة لا عقلانية ولا علمية ولا موضوعية، تجد لها حالة أو درجة من الإيمان والتصديق والاقتناع والتقبل الوجداني والعقلي لدى من يعتقد بها. وبهذا المعنى تكون الخرافة فكرة أو موضوع مجرد متداول في وسط بشري ولا تتحول إلى معتقد إلا إذا وجدت من يؤمن أو يصدق أو يقتنع بها أو يتقبلها عقلياً ووجدانياً بدرجة ما. ولذلك فإن الباحث يستخدم مصطلح خرافة أو معتقد خرافي سواء كل بمفرده أو معاً على اعتبار أن كل خرافة وردت في هذا البحث تجد لها من يؤمن أو يصدق أو يقتنع بها أو يتقبلها وجدانياً وعقلياً بدرجة ما، وإن تفاوتت أعداد ونسب المعتقدين بها من الطلبة الذين شملهم البحث.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالخرافات أو المعتقدات الخرافية الشائعة في محافظة إب والتي تنتشر بدورها لدى عينة من طلبة جامعة إب في مدينة إب بالجمهورية اليمنية، خلال العام الجامعي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ م

الدراسات السابقة**أولاً: الدراسات العربية:**

- دراسة إبراهيم ومنصور ١٩٦٨، هدفت إلى التعرف على مواطن التفكير الخرافي في المجتمع العربي عامة ومصر خاصة كما هدفت إلى التعرف على مدى انتشار وشيوع التفكير الخرافي والمعتقدات الخرافية بين مختلف فئات المجتمع وقطاعاته. وقد استخدمت الدراسة استبانة مفتوحة وجهت لعينة عريضة حول المعتقدات الشائعة التي سمعت بها العينة وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك (٢٧٤) خرافة سمعت بها العينة، أما الخرافات الأكثر شيوعاً فقد وجد أنها (٣٠) خرافة وهي تدور حول الجن والعفاريت والزار والعلاقات الاجتماعية والعمل وبعض الظواهر الطبيعية، كما أظهرت النتائج أن الفروق بين مجموعات المفحوصين هي فروق في درجة الاعتقاد أكثر منه. في نوع الخرافة، حيث ثبت أن الخرافات تزداد بين الريفين مقارنة بالحضر وبين الطبقات الاجتماعية الأدنى مقارنة بغيرها وبين الإناث مقارنة بالذكور. (عن الموسوي، ٢٠٠٢ : ١٩٨ - ١٩٩)

- دراسة أحمد ١٩٧٥، هدفت إلى معرفة اتجاهات التلاميذ المصريين نحو الخرافات ومدى اختلافها باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والجنس والمستوى التعليمي وقد طبق المقياس الذي أعده الباحث على عينة من طلبة المرحلة الثانوية، وقد أظهرت النتائج أن هناك سبع

خرافات هي الأكثر شيوعاً بين الطلبة من مجموع (٢٦٧) خرافة وهي تدور حول العين الشريرة، والتفأول والتشاؤم، ودفع الضرر وجلب المنفعة (عن الموسوي، ٢٠٠٢: ١٩٩ - ٢٠٠)
 - دراسة الساعاتي ١٩٧٨، هدفت - من ضمن ما هدفت إليه - معرفة أحوال المترددين على ممارسة السحر والشعوذة والخرافة وبعض خصائصهم مثل النوع والعمر والديانة ومستوى التعليم والحالة الاجتماعية والدوافع وقد طبقت الدراسة الاستبيان المقيد باستمارتين أحدهما أجاب عنها الممارسون والأخرى المرتدون عليهم حيث بلغ عدد الممارسين (١٣٩) وعدد المترددين عليهم (٧٠٤) وذلك في مدينة القاهرة - مصر، وقد أظهرت النتائج أن أغلب المترددين على السحرة تتراوح أعمارهم بين (٢٠ - ٥٠) سنة. وإن قرابة نصف المترددين هم من سكان القاهرة، وأن ثلثي المترددين هم من المسلمين والباقي من المسيحيين، وأن نسبة ٤٠/٣٠٪ من المترددين هم من الأميين و (٢٤،٧١٪) هم ممن يقرؤون ويكتبون وإن النسبة (٥٥،١١٪) هم من المتعلمين منهم نسبة (١٥،٠٦٪) خريجي مدراس ونسبة (١٧،٤٧٪) من ذوي التعليم العالي، كما تبين أن نسبة (٥١،٢٨٪) من المترددين هم من المتزوجين ونسبة (٢٨،٢٧٪) من العزاب ونسبة (١٢،٢١٪) من الأراامل ونسبة (٨،٢٤٪) من المطلقين كما تبين أن أغلبية المترددين هم الموظفين يليهم العمال فالتجار وكذلك أظهرت النتائج أن الأكثر تردداً هم من الإناث حيث تصل نسبتهم إلى (٦١،٦٥٪) والباقي من الذكور. (الساعاتي، ١٩٨٢ : ٢٩٦ - ٢١٩)

- دراسة عيسوي ١٩٨٤، هدفت هذه الدراسة (عبر حضارية) الطويلة من ضمن ما هدفت إلى معرفة الخرافات المنتشرة في بيروت وفي مصر، وبعد تقديم سؤال مفتوح لإعداد الاستمارة الخاصة بالخرافات الشائعة واختبار صدق وثبات الأداة طبق الاستمارة على عينة من طلبة بيروت قوامها (٤٣٥) طالباً وطالبة من المدارس التعليمية والثانوية والجامعات اللبنانية من مسلمين ومسيحيين، وكذلك عينة من طلبة مصر قوامها (٢٢١٠) طالباً وطالبة من مدراس إعدادية وثانوية وجامعات ومعاهد عليا وطلبة دراسات عليا، وقد كانت النتائج كثيرة ومتشعبة نكتفي بذكر أهمها أوضحت نتائج الدراسة الأولى أن الغالبية الساحقة من العينة يؤمنون بتأثير الحسد في الناس في وقتنا الحاضر (٧١،١٪) والإناث أكثر إيماناً بالحسد من الذكور، وأن حوالي (٤١،٥٪) يؤمنون بقيمة وضع التمايم على الطفل لحمايته من الحسد، وأن ٢٥٪ يؤمنون بصدق الحظ الذي يطالعونه في الصحف، وحوالي ثلث أفراد العينة يؤمنون بوجود الأرواح والشياطين. كما تبين أن المتزوجين أقل إيماناً بالخرافات من العزباء، والمسلمين أكثر إيماناً بالخرافات من المسيحيين. أما الدراسة الثانية التي أجريت على عينة مصرية، فكان من أبرز نتائجها أن من أكثر الخرافات انتشاراً هي: أن معظم العباقره يعانون من بعض الهفات العقلية (٦٩٪)، وأن الحسد يؤثر في حياة الناس (٦٨٪)، وأن هناك أرواحاً طيبة وأخرى شريرة (٥٤٪). كما تبين ميل الأثنى للتفكير الخرافي أكثر من الذكور، وأن كانت الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية. وأتضح أنه مع ارتفاع مستوى التعليم يقل الإيمان بالخرافة. كما كشفت نتائج المقارنة بين الدراستين عن العينة اللبنانية أقل إيماناً بالمعتقدات من العينة المصرية. (العيسوي،

(١٩٨٤: ١٢٧ - ٢٣٨)

- دراسة الكناني ١٩٨٥، هدفت إلى معرفة مدى انتشار المعتقدات التقليدية الشائعة لدى الأمهات العراقيات عن الحمل والولادة والرضاعة، ودلالة الفروق وفقاً للعمر والمستوى التعليمي وطُبقت الدراسة على عينة (١٥٠) أمماً عراقية في مدينة بغداد وقد أظهرت النتائج أن المعتقدات التقليدية الشائعة عن الحمل والولادة والرضاعة كثيرة جداً وإن أكثر المعتقدات متوارثة وليس لها أساس علمي، كما وجد أن هناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمي ومستوى الاعتقاد فيما لم توجد علاقة بين العمر ومستوى الاعتقاد. (الكناني، ١٩٨٥)

- دراسة خليفة ١٩٩٢، هدفت إلى التعرف على مدى شيوع وانتشار المعتقدات الخرافية حول طبيعة المرض النفسي وأسبابه وعلاجه لدى عينة من الجمهور العام في مصر، وقد أظهرت النتائج أن هناك شيوعاً كبيراً للمعتقدات النفسية حول طبيعة المرض النفسي وأسبابه وطرق علاجه، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المستوى التعليمي وتوافر معلومات دقيقة عن المرض والمرضى النفسيين. (عن خليفة، ٢٠٠٠: ٢٧٦)

- دراسة العبيدي ١٩٩٢، هدفت إلى معرفة الأفكار الخرافية الشائعة لدى طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء، وهل هناك فروق دالة إحصائياً في المعتقدات وفقاً لمتغيري الجنس والاختصاص وقد طبقت قائمة المعتقدات التي تحوي على (٣١) معتقداً من إعداد الباحث على عينة قوامها (١٢٤) طالباً وطالبة من الأقسام العلمية والإنسانية في كلية التربية جامعة صنعاء، وقد أظهرت النتائج أن هناك سبع خرافات هي الأكثر شيوعاً من مجموع (٣١) خرافة، كما أن هناك فروق بين الذكور والإناث في مجموع (١٥) خرافة لصالح الإناث، بمعنى أن الإناث أكثر اعتقاداً بالخرافات مقارنة بالذكور، كما وجد أن طلبة الأقسام الإنسانية والاجتماعية أكثر اعتقاداً بالخرافات مقارنة لطلبة الأقسام العلمية. (العبيدي، ١٩٩٢: ١٧٣ - ١٩٠)

- دراسة خليفة ١٩٩٥، هدفت إلى الكشف عن المعتقدات والتصورات الخرافية الشائعة لدى بعض الأفراد الكويتيين والكشف عن الفروق بين الجنسين في مستوى المعتقدات وعلاقة المعتقدات بالمستوى التعليمي وعلاقتها بالقابلية للإيحاء وطبق استبيان المعتقدات الخرافية من إعداد الباحث على عينة كويتية من الجمهور العام بلغت (٤٠٠) فرداً نصفهم من الذكور والآخرين من الإناث، وقد أظهرت النتائج أن هناك (٢٤) معتقداً من ضمن (١٠٠) معتقداً هي الأكثر شيوعاً بين أفراد العينة، وفيما يتصل بالفرق بين الذكور والإناث وجد أن هناك فروق دالة إحصائياً في ٤٧٪ من إجمالي المعتقدات، كما وجد أن هناك علاقة ارتباطيه عكسية بين مستوى التعليم والتمسك بالمعتقدات الخرافية، بمعنى أنه كلما زاد مستوى التعليم قل التمسك بالمعتقدات الخرافية. (خليفة، ٣٤٨ - ٢٦٧: ٢٠٠٠)

- دراسة الموسوي ٢٠٠٢، هدفت - من ضمن ما هدفت - إلى التعرف على السلوكيات الخرافية لدى الطلاب الكويتيين في المرحلة الدراسية الجامعية، وذلك من حيث الشبوع والأسباب وعوامل الاستمرار وطبق الاستبيان المعد من قبل الباحثة على عينة من طلبة جامعة الكويت يبلغ قوامها ٩٥٣ طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن السلوكيات الخرافية السائدة أوساط في الطلبة

كانت مرتبة على النحو التالي: أعمال السحر بنسبة (٧١,٧٪) والأحجبه (٢٠,٧٪)، التمايم (١٩,٢٪)، قراءة الأبراج (١٨,٩٪)، قراءة الكف (١٨,٠٤)، قراءة الطالع (١٥,٦٪)، قراءة الفنجان (١٣,٠١٪)، لعب الأرقام (١١,٥٪)، الكوتشينة (٧,٠٣٪)، أما أسباب انتشار تلك السلوكيات فيرجع إلى العوامل الآتية - مرتبة حسب وزنها النسبي - وهي: (١) التجربة والمبادرة الشخصية (٢) تجارب ونصائح الآخرين (٣) عدم الاقتناع بالمألوف (٤) العامل الديني (٥) فشل الطرق الأخرى (٦) استحكام الأزمات (٧) الأمور العيبيية، أما عبر روافد استمرار وتدعيم السلوكيات الخرافية في الوسط الطلابي فهي - مرتبة وفق الأهمية النسبية - (١) التقبل النفسي المستمر (٢) وسائل الإعلام (٣) التقاليد والممارسات الوافدة (٤) التقاليد والممارسات المحلية. (الموسوي، ٢٠٠٢: ١٩١-٢٣١)

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة Jahodu 1968 هدفت إلى معرفة مدى انتشار المعتقدات الخرافية بين الطلاب (الغينيين) ومدى تأثير التعليم في مدى انتشار الخرافات بين الطلاب وأجريت الدراسة على عينة من (280) طالباً جامعياً من الذكور، وقد أظهرت أهم النتائج أن المعتقدات الخرافية واسعة الانتشار بين الطلاب، وأن أكثر المعتقدات انتشاراً تتعلق بالأشباح والتنجيم والمرض المفاجئ ووجود الكائنات الخرافية والخيانة الزوجية والتنبؤ بالمستقبل والأرواح الشريرة وقوة السحر وكذلك وجد أنه لا تأثير لعامل السن على مستوى الاعتقاد وكذلك لا علاقة بين مستوى الاعتقاد والأصل القبلي للطلاب. (Jahodu, 1970: 115-130)

- دراسة Zarour 1973، هدفت إلى التعرف على مدى انتشار المعتقدات الخرافية لدى طلبة المدارس الثانوية والجامعة في لبنان وطبق الاستخبار المكون من (59) خرافة على عينة (604) طالباً وطالبة وقد أظهرت النتائج أن طالبات السنة الأولى بالجامعة كن أكثر خرافة من الذكور، وإن طلبة كلية الآداب هم أكثر خرافية من طلبة كلية العلوم وإن انتشار المعتقدات الخرافية يقل بين الطلبة كلما كانوا في مستوى تعليمي أعلى وأن هناك علاقة ارتباطية عالية بين الاعتقاد بالخرافة وتأثيرها على السلوك، وكذلك تبين أن لا علاقة بين مستوى التحصيل والاعتقاد الخرافي. (Zarour, 1972: 273)

- دراسة Thalbourne 1996، هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك الخرافي والاعتقاد في الخوارق. وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة كأداة لجمع المعلومات، بحيث تمت مقابلة عينة قوامها (2113) شخصاً، وباستخدام معمل ارتباط بيرسون تبين أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتقاد وبين السلوك الخرافي. (عن الموسوي، 2002: 205)

- دراسة Bleak and frederick 1998، هدفت إلى معرفة السلوكيات الخرافية لدى عينة من الطلبة الجامعيين الذين يمارسون النشاط الرياضي، وقد أجريت الدراسة

على عينة بلغت (107) طلاب يتوزعون في ثلاثة أنواع من النشاط الرياضي وهي نشاط كرة القدم والجيمباز والسباق وقد أظهرت نتائج الدراسة أن انتشار ممارسات خرافية بدرجات مختلفة بين المجموعات، مثل قراءة الطالع، وتعليق الأحجبه، وقراءة الكف، وقراءة الأبراج كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين ممارسة السلوكيات الخرافية وبعض متغيرات الشخصية مثل تقدير النجاح ومستوى التدين، والقلق الرياضي. (Bleak and frenderick, 1998: 1 – 15)

إجراءات البحث

منهج البحث:

إن المنهج المناسب لتحقيق أهداف هذا البحث هو كل من المنهج المسحي الوصفي لتحقيق هدف في البحث الأول والثالث، ومنهج تحليل المحتوى لتحقيق الهدف الثاني.

مجتمع البحث

لقد تم التعرف على مجتمع البحث من خلال الإحصائية الصادرة عن عمادة شئون الطلاب بجامعة إب للعام الجامعي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤م، وقد تم استبعاد طلبة كلية التربية بالنادرة، وكذلك الطلبة الباقون للإعادة وطلبة الفرصة بأنواعها، وكذلك الطلبة الوافدين، وكذلك تم دمج طلبة المستوى الخامس مع طلبة المستوى الرابع، والجدول (١) يوضح ذلك تفصيلاً.

جدول (١) مجتمع البحث

المجموع	المستوى الرابع			المستوى الثالث			المستوى الثاني			المستوى الأول			الكلية	
	م	أ	ذ	م	أ	ذ	م	أ	ذ	م	أ	ذ		
2247	771	1476	733	245	528	560	190	370	375	160	215	539	176	383
911	313	598	233	65	168	215	81	134	219	80	139	244	87	157
764	300	464	176	65	111	150	71	79	161	75	86	277	89	188
1117	66	1051	233	8	245	219	22	197	115	14	101	530	22	508
133	24	109	18	1	17	55	13	42	37	8	29	23	2	21
452	32	420	485	9	476	78	4	74	64	5	59	125	14	111
264	126	138		23	44		24	23		37	40		42	31
5688	1632	4256	1705	416	1289	1324	405	918	1048	379	669	1811	432	1379

عينة البحث :

لتحقيق أهداف البحث تطلب الأمر أن تكون هناك عينتان هما:

- ١- عينة استقصاء وجمع الخرافات أو المعتقدات الخرافية السائدة لتحقيق الهدف الأول تمثلت هذه العينة بجميع طلبة المستويين الأول والثالث في جميع الاختصاصات في كلية التربية، خلال العام الجامعي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ وبأجمالي (١٠٩٩) طالباً وطالبة منهم (٥٣٩) من طلبة المستوى الأول و(٥٦٠) من طلبة المستوى الثالث (أنظر مجتمع البحث، حقل كلية

(التربية)

٢ - عينة التطبيق لمعرفة مستوى الاعتقاد لدى طلبة جامعة إب (الهدف الثالث) والجدول (٢) يوضح قوام العينة العشوائية.

جدول (٢) قوام عينة البحث العشوائية

الكلية	المستوى الأول			المستوى الثاني			المستوى الثالث			المستوى الرابع			المجموع
	م	أ	ذ	م	أ	ذ	م	أ	ذ	م	أ	ذ	
التربية	130	68	63	2	1	1	118	60	58	74	21	53	325
العلوم+التربية	67	28	39	6	5	1	33	14	19	50	22	28	156
العلوم	14	13	1	8	3	5	11	3	8	17	14	3	50
الآداب	2	2	—	1	1	—	24	8	16	27	10	18	55
المجموع الكلي	214	111	103	17	10	7	186	85	101	169	67	102	586

بالنظر في الجدول (٢) يتضح أن العينة قد اقتصرت على ثلاث كليات فقط هي التربية كنموذج للعلوم الاجتماعية وكلية العلوم كنموذج للعلوم البحتة وكلية الآداب كنموذج للعلوم الإنسانية، وقد كان أسلوب اختبار العينة بالأسلوب العشوائي، حيث وزع في الواقع (١٠٠٠) استبيان، ولكن ما عاد منها وما كان صالحاً للمعالجة الإحصائية لم يتعد (٥٨٦). استبيان فقط وهي تمثل (٩٥٪) من إجمالي المجتمع، مع العلم أن لكل خرافة أو معتقد خرافي عينتها الخاصة بها، على اعتبار أن بعض الطلبة تركوا جميع بدائل بعض الخرافات أو المعتقدات الخرافية دون تأشير، وقد أشير إلى ذلك في جدول نتائج الهدف الثالث الحقل الأخير بكلمة (مفقود)

أداة البحث :

لما كانت أغلب الخرافات أو المعتقدات الخرافية هي ثقافية بطبيعتها، بمعنى أن ثقافة المجتمع وتاريخه وتجاربه هي التي تشكل هذه الخرافات أو المعتقدات الخرافية إلا القليل منها فإنه عبر حضاري، أي مشترك بين ثقافات مختلفة، فإنه على الباحث في مجال المعتقدات السائدة في وسط ما أن يستقصي هذه المعتقدات من المجتمع نفسه، وعليه فإن الباحث هنا قد أعد قائمة بالمعتقدات الخرافية الشائعة في محافظة إب*، احتوت على (٢٠٠) خرافة أو معتقداً خرافياً شائعاً، ولكن قبل ذلك فإن إعداد القائمة قد مر بعدة مراحل، على النحو الآتي :-

١ - قام الباحث بتكليف طلبته الذين يقوم بتدريسهم في كلية التربية من طلبة المستويين الأول والثالث، في جميع الاختصاصات، بجمع المعتقدات الخرافية السائدة والأساطير والحكايات والأمثال وغيرها**، وذلك اعتماداً على آباؤهم وأمهاتهم وأجدادهم وجداتهم، كجزء من

* أن الموقع الجغرافي لمحافظة إب هو الوسط بالنسبة للجمهورية اليمنية، وعليه فإنها تمثل حلقة الوصل بين المحافظات الشمالية والجنوبية وتمثلها في شتى الجوانب أو هكذا يفترض - على الأقل - منطقياً.

** كل هذه محفوظة لدى الباحث، ويمكن لأي مهتم أن يرجع للباحث للاستفادة منها، مثلما استفاد منها بعض طلبة الدراسات العليا الذين راجعوا للباحث.

في القاعات الدراسية قبل نهاية المحاضرات وقد روعي أن يكون ور
والثانية عشرة صباحاً، واسترجاعها مع نهاية وقت المحاضرة حيث أن و
الطالب من ١٠ - ١٥ دقيقة.

تصحيح الأداة: لما كانت البدائل أمام كل فقرة (خرافة أو معتقدات خرافي) هي (

— أعتقد قليلاً — لا أعتقد بذلك — لم أسمع بذلك) فقد أعطي للبدليل الأول أربع
والثاني ثلاث درجات والثالث درجتان والرابع درجة واحدة والمفقود صفر ، ثم أدخلت إلى جها
الحاسوب وتمت المعالجة بواسطة برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

المعالجة الإحصائية: بعد إدخال البيانات إلى الحاسوب تم استخراج الآتي:

- معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد معامل الثبات للاختبار (حيث معامل الارتباط في هذه الحالة هو نفسه معامل الثبات).
- النسب المئوية والتكرارات لاستجابات الطلبة على كل فقرة (خرافة أو معتقد خرافي) لكل بدليل من البدائل الخمسة.
- المتوسط الحسابي لمجموع درجات العينة على كل معتقد (الوسط المرجح).
- الانحراف المعياري لدرجات الطلبة على كل معتقد.

نتائج البحث:

أولاً: نتائج الهدف الأول :

لقد كان الهدف الأول للبحث هو معرفة الخرافات المنتشرة في محافظة إب والتي تنتشر بدورها في أوساط طلبة جامعة إب؟ ومن ثم ما مضمون أو محتوى أو وظيفة كل منها؟ ولتحقيق الجزء الأول من هذا الهدف فقد قام الباحث بجمع قائمة من الخرافات أو المعتقدات الخرافية من وبواسطة الطلبة وبعد ذلك تم حذف المكرر والمتشابه منها وصياغة بعضها باللغة العربية بدلاً من العامية، وكل ذلك قد تم شرحه في إجراءات البحث. أما لتحقيق الجزء الثاني من الهدف فقد قام الباحث بقراءة واستقراء محتوى كل خرافة أو معتقد خرافي أكثر من مرة وقد وجد أنها قد احتوت على (١٢) مضموناً أو موضوعاً أو وظيفة، منها ما هو مع غيره من المضامين أو الموضوعات أو الوظائف ومنها ما هو المفقود. وقد أسفر هذا الإجراء عن قائمة من الخرافات أو المعتقدات الخرافية وصلت إلى (٢٠٠) خرافة أو معتقد خرافي، والجدول (٣) يبين الخرافات أو المعتقدات الخرافية وموضوع أو وظيفة كل خرافة أو معتقد خرافي.

جدول (٣) قائمة الخرافات أو المعتقدات الخرافية المنتشرة في محافظة إب ومن ثم لدى طلبة جامعة إب ومضمون أو وظيفة كل خرافة

م	المعتقد أو الخرافة	المضمون أو الوظيفة	م	المعتقد أو الخرافة	المضمون أو الوظيفة
١	المنجمون لديهم القدرة على كشف الغيب.	قدرات البعض	٣١	الجنيات تعشق الشباب الإنبيق الذي يستخدم العطر كثيراً.	تفسيرية/ تنبؤية
٢	المنجمون لديهم القدرة على معرفة طبائع البشر.	قدرات البعض	٣٢	الجن يعيشون الشاببة الإنبيق التي تستخدم العطر كثيراً.	تفسيرية/ تنبؤية

- متطلبات أعمال الفصل في موضوع التفكير
واعه على اعتبار أن الآباء والأجداد أكثر معرفة بالمعتقدات الخرافية. وخرج الباحث بقائمة كبيرة من المعتقدات وصلت إلى (١٦٥) معتقداً خرافياً.
١. قام الباحث - بحكم أنه من نفس منطقة البحث - بالاعتماد على ذاكرته ومن حوله من الأصدقاء والأقارب بكتابة قائمة كبيرة من المعتقدات الخرافية الشائعة في منطقته. وصلت إلى (٥٠) معتقداً خرافياً.
 ٢. رجع الباحث إلى عدد من كتب التراث العربي بشقيه الفصيح والشعبي ذات العلاقة بموضوع البحث وحصر عدداً كبيراً من الخرافات والمعتقدات الخرافية في قائمة خاصة وصلت إلى (٣٠) معتقداً.
 ٣. بعد استبعاد المتشابه والمكرر والمروي بصيغ مختلفة - برغم واحدية المحتوى - وكذلك بعد استبعاد المعتقدات التي لها تأصيل أو مرجعية أو جذور في الكتب الدينية XX تم حصر (٢٠٥) معتقدات في قائمة واحدة.
 ٤. تم توزيع ما اجتمع من الخرافات أو المعتقدات الخرافية على محكمين من أساتذة كلية التربية وطلب منهم النظر في كل فقرة من حيث المضمون وسلامة الصياغة والصلاحية وإضافة وتعديل وحذف ما يرونه، ونتيجة لهذا الإجراء فقد آلت القائمة إلى (٢٠٠) خرافة أو معتقداً خرافياً.
 ٥. طبقت القائمة على عينة من طلبة كلية التربية بلغت (٣٠) طالباً وطالبة بغرض الوقوف على مدى فهم الطلبة للفقرات والزمن المستغرق والوضوح وخلافه، وقد تأكد الباحث من كل ذلك وقد أشار عدد من الطلبة إلى أنهم لم يسمعوا ببعضها. مما نبه الباحث إلى أن يضيف إلى بدائل الإجابة: - أعتقد بها كثيراً - قليلاً - لا أعتقد - البديل (لم أسمع بها). وبهذا تكون القائمة صالحة لقياس ما وضعت لقياسه، وهذا ما يعرف بالصدق الظاهري. (الرازحي، ٢٠٠٥: ١١٦) و (جلال، ٢٠٠١: ٤٣).
 ٦. طبقت القائمة على (٢٥) طالباً وطالبة في كلية التربية، وأعيد تطبيقها بعد مرور (١٢) يوماً على نفس العينة، وبعد التصحيح استخرجت الدرجات الخام وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجتي الاختبار في التطبيقين عن طريق استخدام معامل ارتباط (بيرسون) وقد كان معامل الارتباط هو (٠,٨٦)، ومعامل الارتباط في هذه الحالة هو نفسه معامل الثبات كما يؤكد ذلك علماء الإحصاء والقياس وهو معدل مقبول من وجهة النظر القياسية والإحصائية.
- بهذا تم تأكد من صدق وثبات الأداة، وتم الاطمئنان للأداة بوصفها وسيلة علمية لجمع البيانات لتحقيق أهداف البحث.

تطبيق الأداة :

بالتعاون مع عمادات الكليات والزملاء الأساتذة، تم توزيع الاستبانة على الطلبة
مجلة الباحث الجامعي
يونيو - ٢٠٠٦م - العدد (١١)

٣	حركة النجوم والكواكب تؤثر على قدر الإنسان.	كائنات تؤثر في قدر الإنسان	٣٣	إذا حمل الإنسان (الحبة السوداء) فإن ذلك يحميه من السحر أو الحسد.	وقائية
٤	حركة النجوم والكواكب تؤثر في طبيعة الإنسان	كائنات تؤثر على طبيعة الإنسان	٣٤	إذا حمل الإنسان (الشذاب) فإن ذلك يحميه من العين والحسد.	وقائية
٥	هناك ساعات معينة يكون فيها سعد أو نحس.	تطير	٣٥	إذا حمل الإنسان للمخ فإن ذلك يحميه من العين والحسد.	وقائية
٦	إذا غير اسم الإنسان الشقي أو للعول فإن طبيعته تتغير أو يزول مرضه.	علاجية	٣٦	إذا ضرب أحدهم الحية ولم تمت فإنها تلحقه ليلًا إلى البيت.	وقائية / تفسيرية
٧	التميمة (الحرز) تبعد الحسد أو العين عن حاملها.	وقائية	٣٧	بعض الناس يستطيعون جعل أحد الزوجين يكره الآخر.	قدرات البعض
٨	التميمة (الحرز) تحمي حاملها من الشر والأذى.	وقائية	٣٨	بعض الناس يستطيعون جعل العريس لا يستسلم للدخول بعروسه.	قدرات البعض
٩	التميمة (الحرز) تحمي حاملها من الجن والشياطين.	وقائية	٣٩	بعض الناس يستطيعون قطع الرزق أو زيادته عن أولئك المشاهون بمعونة من الجن.	قدرات البعض
١٠	الخيوط المتلو عليه معينة (الشرعة) يزيل آثار الحسد عن المحسود.	علاجية	٤٠	إذا سبق أحد العروسين بالدوس (الدسس) على رجل الآخر فإنه يستنظر عليه دائماً.	وقائية / تنبؤية
١١	إذا تبحر المصاب بشيء من ملابس أو شعر الحاسد المنظر فإنه يشفي.	علاجية	٤١	إذا ذكر الجن في الحمام أو أثناء الغسل فإنهم ياتون فوراً.	مسيبات الشرور
١٢	الجن والشياطين يسكنون البيوت أو الأماكن الخالية أو غير المنظرقة.	أماكن تواجد الجن والشياطين	٤٢	ينبغي أن لا تذكر الجن في حضور المرأة الولادكي لا تصاب بالأذى.	وقائية
١٣	الجن والشياطين يسكنون البيوت أو الأماكن المقفرة.	أماكن تواجد الجن والشياطين	٤٣	الضحك يعقبه البكاء والحزن.	تنبؤية
١٤	الجن والشياطين يسكنون الأماكن التي بها كتور أو آثار.	أماكن تواجد الجن والشياطين	٤٤	من يعثر على كتز (أسية) فعله أن يقدر بشيء غالي ولا ينقله إلى أحد.	وقائية
١٥	الجن والشياطين يسكنون الأماكن المظلمة.	أماكن تواجد الجن والشياطين	٤٥	(العدران) الأزرق (نوع من الزواحف) غالباً ما يكون جنياً.	كائنات خرافية
١٦	الجن والشياطين يسكنون بقرب عيون الماء.	أماكن تواجد الجن والشياطين	٤٦	إذا قتل أحدهم (العدران) الأزرق فلابد أن يلقى به الأذى.	وقائية / تفسيرية
١٧	الحكة في باطن الكف (السائر أو الجازع) يعقبها حدث سار.	تطير	٤٧	الإكثار من السرخان (المسار، الخثات) يخلف الأذى للفرد.	وقائية
١٨	الحكة في باطن الكف (السائر أو الجازع) يعقبها حدث غير سار.	تطير	٤٨	الإكثار من الحديث المنطوق مع الذات يخلف الأذى للفرد.	وقائية
١٩	رقة الجفون يعقبها حدث سار.	تطير	٤٩	عندما يصاب أحدهم بالكحة الخفيفة (الشرجة أو الطحاحة) في الحلق فهذا يعني أن أحدهم يتحدث عنه.	تفسيرية
٢٠	رقة الجفون يعقبها حدث غير سار.	تطير	٥٠	إذا دقت الأم ضرسها فإن ذلك يعني أن أحد أبنائها جائع.	تفسيرية
٢١	بعض الناس (مثل النذيلة أو السيد) لديهم القدرة على كشف السارق.	قدرات البعض	٥١	إذا نذر الشخص بذور ولم يلف به فإن ثعبان يسكن في بيته.	وقائية / تفسيرية
٢٢	بعض الناس (مثل النذيلة أو السيد) لديهم القدرة على تحديد مكان الشيء المسروق.	قدرات البعض	٥٢	إذا دخل نوع معين من الحشرات إلى البيت فهذا يعني أن شيئاً سيئاً سيأتي للبيت.	تنبؤية
٢٣	بعض الناس (مثل النذيلة أو السيد) لديهم جن ماصرون يأمرهم.	قدرات البعض	٥٣	إذا لم يستطع العريس الدخول بعروسه فإن أحدهم قد سحرة.	مسيب الشرور / تفسيرية
٢٤	هناك كائن مسخ من الجن والشياطين يسمى (الصياد).	كائنات خرافية	٥٤	إذا لف أحدهم خيطاً أو (شالاً) أثناء التلطف بعقد الزواج فإن الزواج سيفشل ولا يدخل العريس بعروسه.	مسيبات الشرور
٢٥	هناك كائن من الجن والشياطين يسمى (أم الصبيان).	كائنات خرافية	٥٥	تعليق المخابرات (الودع) في رقية الطفل يحميه من الحسد.	وقائية
٢٦	هناك كائن من الجن والشياطين تسمى (جارية البيت أو جارة البيت).	كائنات خرافية	٥٦	تعليق بقايا الأحنية في رقية الحيوان يحميها من الحسد.	وقائية
٢٧	بعض الناس لديهم القدرة على أن يتصوروا بصور غير صورهم.	قدرات البعض	٥٧	هناك كائن مسخ يسمى (أبو الكلبة).	كائنات خرافية
٢٨	دخول النحلة إلى البيت يعني أن نفس ميت جاءت تزور أهل البيت.	تفسيرية	٥٨	إلباس الطفل الذكر ملابس الإناث يصرف عنه العين والحسد.	وقائية
٢٩	إذا رأى الثعبان امرأة حامل فإنه يشل عن الحركة.	أخرى	٥٩	حرم آذن الطفل يحميه من العين والحسد ولثوت.	وقائية

٣٠	الأكل في الظلام يؤدي إلى انحراف الفم عن موضعه (اللقت).	مسيبات الأمراض	٦٠	تسمية الطفل باسم قبيح يحميه من العين والحسد والوث.	وقائية
----	--	----------------	----	--	--------

٤	المعتقد أو الخرافة	المضمون أو الوظيفية	٥	المعتقد أو الخرافة	المضمون أو الوظيفية
61	بعض الناس لديهم القدرة على حبس نزول المن (الصبح).	قدرات البعض	91	إذا قُذعت ضرس الطفل وُرُميت نحو الشمس فإن مدينتها تنمو بسرعة وبجمال.	موجبات الخير
62	إذا عُرق هيكل عظمي اجعل على الشجرة التي لا تثمر فإنها تنمو.	علاجية	92	إذا سُرحت المرأة شعرها ليلاً فإن زوجها الغائب لن يعود.	وقائية / تنبؤية
63	إذا أكل الطفل قلب أو كبد حيوان مفترس فإنه يكون شجاعاً في المستقبل.	تنبؤية / تفسيرية	93	إذا لعقت (حسوت) المرأة العاقر بطن ضفدعة فإنها تجمد.	علاجية
64	إذا أكل الطفل قلب طير نيا فإنه يكون ذكياً في المستقبل.	تنبؤية / تفسيرية	94	لنقص الخلقوب يجلب الشر والمشكلات داخل البيت.	وقائية / تفسيرية
65	تعليق الخزرة للزرافة على للممتلكات جميعها من المعين والحسد.	وقائية	95	ينبغي عدم هرس أنفان الطفل الصغير لأن ذلك سيجعله لصاً في المستقبل.	وقائية / تنبؤية
66	ينبغي الحذر من تناول هدايا مثل (اللقات) أو الورد أو الريحان (المشافر) لأنه قد يكون بها (زيران) (نوع من السم).	وقائية	96	إذا شرب الطفل من الماء الذي غسلت به الأيدي فإنه سيكون لمصبها في المستقبل.	وقائية / تنبؤية
67	الذي يعشق الرقص الكثير قد يكون به نوع من السحر يسمى (الزيران) ويسمى الشخص كُزُزُزُ.	تفسيرية	97	إذا أكلت الفتاة الخبز المحروق فإن شعرها يطول.	علاجية
68	الأرض محمولة على قرنين نور علق، إذا تحرك حدث الزلازل أو التغيرات.	كائنات خرافية / تفسيرية	98	إذا نُفس المنزل بعد خروج المسافر فإنه لن يعود.	وقائية / تنبؤية / تفسيرية
69	الجلوس أو الوقوف أمام الشباك أثناء المطر يجلب البرق إلى البيت.	وقائية / تفسيرية	99	إذا سقطت اللعنة من اليد فإن ذلك يعني أن أحداً من أفراد الأسرة جاحد.	تفسيرية
70	البروق تلاحق الشياطين وتقتهم وتترك آثاراً من لحمهم فيها شفاء للشرب.	تفسيرية / علاجية	100	إذا صدقت ووقعت إحدى فرديتي الحذاء فوق الأخرى فإن صاحبها سيموت.	تنبؤية
71	بإمكان من تعلم السحر أن يتزوج بنت ملك الجان.	قدرات البعض	101	طلب الجيران حاجات من حاجات المنزل (المكنسة مثلاً) يقلل من ردة أصحاب البيت.	وقائية / تنبؤية / تفسيرية
72	من يرمي بقايا شعره أو أظفاره كيفما اتفق يصاب بالأذى.	مسيبات الشرور	102	إذا هبط قبر ميت ما فإن ذلك يعني أنه مات مطلوباً.	تفسيرية
73	تعليق الخنثام أو ما شبهها على الجسم يجلب الحقد السعيد.	تطير / موجبات الخير	103	إذا لم يرضع الوليد من سدرع أمه في اليوم الثالث فإن (حادة البيت) ستسرق الحليب.	وقائية / تنبؤية
74	الضحك أو الحديث أمام المرأة يجلب الأذى.	مسيبات الشرور	104	يتساقط شعر الأم للرضع عندما يبداً بوضعها بالثدي فلتحذري.	أخرى
75	عواء الكلب في منمنقة ما يعني بأن مصيبة ستحل بأحد سكان المنطقة.	تطير	105	إذا وُضع تراب من قبر ولي على ندي الأم ارضع فإن حليبها لن ينقطع.	علاجية
76	إذا أصيب أحدهم بالشلل فهذا يعني أن (الريح الأحمر) قد شربه.	كائنات خرافية / تفسيرية	106	إذا تخرت الأم للرضع بالمخج والحبة السوداء فإن حليبها لن ينقطع.	علاجية
77	إذا ماتت شجرة كبيرة فجأة فهذا يعني أن (الريح الأحمر) قد ضربها.	كائنات خرافية / تفسيرية	107	إذا تورم جسم شخص ما فإن فعنان قد حزن عليه، ولذلك فعليه أن يتخبر (أما بنومه أو بروت حمار الشجر).	مسيبات أمراض / علاجية
78	إذا وعزت المرأة الحامل في شخص قبيح أو جميل فإن طفلها القادم سيكون مشابهاً له (التوحج).	تنبؤية	108	ينبغي الاحتفاظ بامعاء مذبح العرس لأنها إذا ولعت في يدي حاسد وعقدوا فإن العريس لن يستطيع التزوج بالمرء.	وقائية
79	بعض الناس لديهم القدرة على كشف المستقبل بمجرد قراءة خطوط الكف.	قدرات البعض	109	إذا أصيب شخص بصحاب عظيم أو مرض طويل فإنه مع الحزن والألم يصير (متسلاً) يزور الأموات في قبورهم ويوالي أهل لبيت بجمع أحوالهم وأخبارهم في القبور.	أخرى
80	بعض الناس لديهم القدرة على إخراج الجن والشياطين من بعض المرضى العقليين أو النفسيين.	قدرات البعض	110	إذا سقط شخص من شاطئ ولم تظلم عليه أي جراح ولكنه مات أو فقد الوعي فيجب أن تقام له (خضرة) تتكون من زرع البس.	علاجية
81	يعطي الجن بعض الناس خدماتهم بشرط أن يأخذوا منهم أشياء عزيزة عليهم.	شروط الجن والشياطين	111	عندما يولد للأبوين مولود ذكر وحيد تخرم أمه كي لا تصيبه البرص (حجنة الضيطان).	كائنات خرافية / وقائية
82	وضع الحذاء أو السكين عند رأس النائم يحميه من التكاثر (اللكاك) (الأم).	وقائية	112	المرأة التي يموت أطفالها تحمل في جيبها عليه فيها عطر كي لا يموت أولادها.	علاجية
83	تبخير البيت بخدوة حمار يطرد السحر عن أهل البيت.	علاجية	113	ينبغي أن توضع سنارة في جدار البيت كي لا يدخله عيال الميت (خشي أو ضيطان).	كائنات خرافية / وقائية
84	إذا هطفت الحاكض زهرة من الشجرة فإن الشجرة تموت.	أخرى	114	يجب صب الماء الذي غسل به الطفل الرضيع فوراً في الحمام وإلا فإن الطفل سيكون كسولاً في المستقبل.	وقائية / تنبؤية
85	إذا كسرت أنة من أدوات المنزل يوم العرس فإن ذلك دليل شؤم.	تطير	115	الطفل المصاب بسيلان لعابه (متل) يشفي إذا قبته خائفه.	علاجية
86	إذا مر أحدهم فوق المولد فإنه لا يكبر.	مسيبات الأمراض والشؤم	116	بعد الولادة ينبغي أن تؤخذ المشيمة إلى سقف البيت لتكثف الحدة كي يجرب الأرواح وحده.	موجبات الخير
87	رؤية بعض الحيوانات في الصباح الباكر يتدر بيوم مشؤوم أو يوم سعيد.	تطير	117	إذا وجد من يعمل التمية (الترعة) أن حيط التمية طويل فهذا يعني أن الحاسد هو امرأة أما إذا كان قصيراً فإن الحاسد رجل.	تفسيرية

علاجية	إذا أصيب شخص بـ(الغفوة) (نوع من ألم الظهر) و وضعت الحذاء تحت ظهره فإنه يشفي.	118	تطير	رؤية بعض الناس في الصباح الباكر يبتدئ بيوم مشؤوم أو سعيد.	88
علاجية/ تفسيرية	للصاب مريض الصرع يذبح له جدي أسود تماماً فإذا صاح الجدي بعد ذبحه فذلك يعني أن المصاب سس شيطاناً.	119	وقائية	وضع ذيل الأرنب على رأس المظل يحميه من العين والحسد.	89
وقائية/ كائن خرافي	ينبغي أن يحرس قبر الميت الذي نجحة الحمل بعد موته أياماً وإلا فإن هناك كائن يسمى الحمل سياخذه من القبر.	120	تفسيرية/ تنبؤية	عندما تنقل نراع الفلاس عن الفلاس من يد الفلاح فإن ذلك يعني أن أحدهم قد داخل بيته.	90

المصدر أو الوثيقة	المعتقد أو الوثيقة	٤	الظهور أو الوثيقة	المعتقد أو الوثيقة	٤
علاجية	إذا طُهر المريض بالتراب إلى رقبته من إحدى المقابر ولفق شرط معتبة فإنه يشفي من المرض.	151	تنبؤية / وقائية	إذا نظرت المرأة الحامل إلى جبل فإن الجنين لا يخرج من بطنها.	121
علاجية	إذا جلس القصر بين الأمطار فإنه يطول.	152	وقائية	لا يأكل المظل اللحم في الحمام لأنه سيصاب بعوجاج العنق (باللنت).	122
وقائية/ تفسيرية	إذا تزوجت عروستان إلى بيت واحد فإنه ينبغي أن يدخلن البيت في نفس الوقت والكيفية كي يقصاويان في السلطة.	153	تطير	إذا تحرك عرق في جسم الإنسان فإن ذلك تدبير شؤم.	123
وقائية / تنبؤية	إذا صب الماء الذي من أثان غسل أولي الطعام بعد خروج العروسه من بيت أهلها فإن الزواج يكون ناجحاً.	154	موجبات الخير	إذا حدث صدمة وإن تلفت شخصان باللفظ نفسه وفي الوقت نفسه من دون قصد فإنه لو تمنى أحدهم قبل الأخر أي لمعية فإنها تتحقق.	124
وقائية/ تفسيرية	إذا صام أحد الست البيض سنة من السنوات ولم يصمها في السنوات التالية فإنه يصاب بالعمى.	155	وقائية	لا يمش المظل قطعة اللحم لأنه سيصاب بالمرض والبهزال.	125
تطير	إذا التقت عروستان أثناء رحيلهما إلى بيتي الزوجين وكانت إحداهن في مكان أعلى فإنها تهدف العروسه الأخرى.	156	وقائية/ تفسيرية	إذا أصبت المرأة الحائض شعرها فإنه لن يطول.	126
علاجية	إذا أراه أحدهم أن يشفى من مرض فما عليه إلا أن يفرص امرأة سوداء سوء ويهرب.	157	علاجية	على المرأة التي مات رضيعها أن تعلق على صدرها (خلكة) ثياب حامض) ثم تحولها إلى ظهرها فيرجع الحليب إليها ولا يخرج من الثدي.	127
علاجية	إذا أراه أحدهم أن يشفى من مرضه فما عليه إلا أن يمس في آذان الصغار.	158	وقائية	لا يدخل شخص على المظل الوليد وهو مبول بعاء المظر حتى يمر المظل فوق رأسه فإذا لم يصنع ذلك فإن ذلك مدعاة للشؤم.	128
علاجية	إذا تصدق في سره المصاب بالديدان فإنه تخرج.	159	علاجية	إذا أراحت امرأة أن يطول شعرها فعليها أن تقص جزءاً منه وترميه في الليل.	129
علاجية	إذا ضربت أروام الرقبة (السكيد أو السكيم) بعضا العصيد (المجسي) فإنها تلتفي.	160	وقائية	النتر ينصف المولود البكر البقرة لابن علوان يحميه من الجن والشياطين.	130
علاجية	إذا ربط الشخص لصاب بالسعال الشديد طرف ثوبه فإنه يشفي.	161	تنبؤية	إذا ليس للشخص صمادة ثوبا مقلوباً فمعنى ذلك أنه سيصاب.	131
وقائية	إذا مدحك لحد ولم يذكر اسم الله فإنه سيصيبك بالعين إلا إذا طلعت منه إعادة ما قاله.	162	وقائية/ تفسيرية	إذا لم يلبس الإنسان أظفاره خارج البيت لسيصاب بالفلق.	132
علاجية	على الأوبن اللذين لم يربوا مواليد ذكور أن لا يخرما ابن البيت الصغرى ولا يلبسها قرطاً في أذنها حتى يلبسها مولود ذكر.	163	تطير	السفر يوم الأربعاء مشؤوم.	133
وقائية	المرأة الحامل التي تخاف الإجهاض عليها أن تربط فوق بطنها (قرش فرنسي) وهي أن تحبش.	164	علاجية	إذا رميت قطعة حديد أثناء تساقط البرد فإنه يتوقف.	134
تفسيرية / وقائية	ينبغي أن لا يتم النقل إلى البيت الجديد إلا بعشورة للخدم لأنه يعلم ساعة الشخص و السعد.	165	وقائية	يؤخذ للمولود خيوط قماش من بيت الميت لكي لا يتفك (يصير معلولاً).	135
وقائية	ينبغي على من غرس بذرة (البجيا) (القرع) أن يضل مكتف والى فإنها لن تكبر.	166	وقائية	إذا نادى أحدهم يا (باهوت يا بن علون)، فإن الشر يذهب والجن والشياطين.	136
تنبؤية	إذا تطاير الكس على وجه الميت للمكي فإنها ستزوج بـرجل كبير السن.	167	وقائية/ تفسيرية	يدوم الزواج إذا أصقت في الجدران قطعة عجين.	137
مسبب الشر	القسل بعد العصب مجابهة للشؤم.	168	مسبب الشرور	العرس أو الموت يهف المظل الصغير (يوقف نموه أو يجعله معلولاً).	138
علاجية	إذا صعد الناس بأواني المطبخ إلى السقف أثناء تساقط الفرد فإنه يتقطر.	169	وقائية	لا يلبس أي شخص حذاء العريس الجديد وإلا تغدر عليه الحذول بعروسه.	139
وقائية/ كائنات خرافية	يجب إعطاء ما يسمى بجارية البيت نصيبها من مضر وف البيت إلا فإن شراً سيصيب أهل البيت.	170	كائنات خرافية/ وقائية	قبل استخدام الحذاء لا يد وأن يترك من الحذاء على الثور كي تحشي به جارية البيت أثناء لشرها.	140
كائنات خرافية/ تفسيرية	هناك كائن من الجن والشياطين يسمى (الشجيج) يعمل على إرجاع الكسافر وعامر السليل.	171	علاجية	إذا جمعت سبع أحجار وأوراق سبع أشجار من سبع سواحل (مجاري السيول) مختلفة وتوضع على المظل المريض وترمي جميع ملابس فإنه يشفي.	141
مسببات الشر	إن النعاه السلبى قرب عين مياه مدعاة للجن والشياطين و شرورهم.	172	علاجية	إذا لم تثبت الضروس لمخلوعة للشخص فعليها أن يقلب كلو رجل جعل.	142
تنبؤية	الشخص الذي (متفالح) أصابع أرجله تكون ذريته من اللقوب ومن لم (تتفق) تكون ذريته من الإناث.	173	تطير	إقامة للأنسبات في شهر صفر شؤم.	143
علاجية	إذا أنذر نصف مهر للعروسه للصابية بمرض ما لابن علوان فإنها تشفي من المرض.	174	أخرى	إذا بلغ المظفر فقد يتحول المظفر في البطن إلى ثعبان.	144

145	إذا بُعثت الشمرعة خطأ فقد تتحول في البطن إلى شعبان.	أخرى	175	إذا علق الطعام في الحلق (الشرخ) فإن شفاء ذلك يكون بشئ طرف السر وال.	علاجية
146	يتغيى نحيب ذبيحة عند دخول البيت الجديد طرباً للجن والشياطين.	وقائية	176	إذا غسل أحدهم الميت يتغيى أن لا يدخل البيت حتى يضع الطفل على رأسه وألا فُزن الطفل أن يتغير.	وقائية
147	إذا حُلقت الغريبان كثيراً فوق البيت فمعنى ذلك أن أحد أهل البيت سيמות.	تطير / تفسيرية / تنبؤية	177	لحم الخنزير يغيى من المسحر والشياطين .	علاجية
148	الأم التي يموت أطفالها يقال بأن بها قرين لا يزال إلا بالذهاب لأحد المشعوذين.	كائنات خرافية / علاجية	178	إذا ربطت المرأة التي كثيراً ما تجهض قللاً على خصرها فإنها لن تجهض بعد ذلك.	علاجية
149	الذهاب إلى الولي في (الرجبية أو الشعبانية) للتبرك به يحيى من الشرور والمصائب.	وقائية	179	إذا أصيب أحدهم بالحساسية فإن عليه أن يتبخّر ببخار بأوراق شجر من مفترق طرق حتى يشفى.	علاجية
150	إذا انقطع حليب البقرة يتغيى أن يُذهب بسمن بلدي إلى الولي وصبه على القبر فإن الحليب يعود.	علاجية	180	تقبيل الطفل وهو نائم يورثه النسيان.	وقائية / تفسيرية

٦	للعنف أو الخرافة	للصون أو الوقاية	٧	للعنف أو الخرافة	للصون أو الوقاية
181	إذا غسل المريض وأُسلت ملابسه وصب ماء الغسيل على مفترق طرق فإنه يشفى.	علاجية	191	المرأة التي تلاحف تغبير زوجها من ناحيتها عليها أن تغسل وجهها ويدها ورجلها في إناء وتحلق بالماء إلى أن يعود وتصب الماء على وجهه فإن حبه لها يعود.	علاجية
182	إذا وضع الأب عقب رجليه على سرّة المولود المريض فور عودته من العمل فإن الوليد يشفى من مرضه.	علاجية	192	الطفل الجميل اللطيف هو ابن موت.	تنبؤية
183	أخذ شيء من كفن الميت وروطه على يد الطفل المريض يشفيه.	علاجية	193	إذا وقع أحدهم وأصيب بعكروه يتغيى في الملعق في المكان نفسه كغذاء للمصاب لأن ذلك من عمل الجن.	وقائية
184	إذا دفن كلب في بيت أو أرض أصابها البرق سابقاً فإن البرق لن يصيبها مرة أخرى.	وقائية	194	يتغيى عند زف العروسه إلى بيت زوجها أن تخبز معها سلاح حتى إذا مرت بجدار مقبرة لا يموت أو لا يلمح لاحقاً.	وقائية
185	إذا غرست شجرة للثمن في (حول) أو مزرعة جيدة فإن ذلك ينجيها من الصعد.	وقائية	195	عندما يجلس احد العروسين قبل الآخر فإن من يجلس أولاً يكون مصيباً على الآخر.	تنبؤية
186	إذا جُمع طعام من سبع بيوت واطعمت به المرضع المنقطع حليبها فإن حليبها يعود.	علاجية	196	إذا جاءت أحدهم رؤياً مناميه مزرعة فإن عليه صباحاً أن يقب أول حنجر مصانفه على لا تتسبب له الأمان.	وقائية
187	مظن الإن يتبعه خبير سئ.	تطير	197	إذا ظهر في عين الشخص بياض (بكتة) فإنه إذا كتب على جسمه بيضه كتابات معينة واتحل بها للمصاب فإنه يشفى.	علاجية
188	إذا وضع البسياس والشمع والبييض في صحن به طحين أو رمل أمام العروسين يخرق عنهم الجن والحسد.	وقائية	198	إذا نظرت الحامل إلى الجرح فإنه يتسع .	أخرى
189	إذا ترك الطفل يلعب أمام المرأة فإنه سيكون حسوناً (صارع).	وقائية / تنبؤية	199	إذا همد (السكرع أو السكرع) ورم تحت الرقبة بالحاء فإنه يزول.	علاجية
190	إذا شرب العروسان من نفس الكاس ليلة العرس فإن الحب سيظلهما إلى الأبد.	موجبات الخير	200	عندما يرعى الشعبان للغنول إلى أعلى أمام المرأة الحامل فإنه إذا سقط على بطنه فإن المولود سيكون ذكرًا أما إذا سقط على ظهره فإن المولود سيكون أنثى.	تنبؤية

بالنظر في الجدول (٣) يتضح أن عدد الخرافات المنشرة في محافظة إب والتي تنتشر لدى طلبة جامعة إب يصل إلى (٢٠٠) خرافة أو معتقداً خرافياً منها (١٥٣) خرافة كل واحدة منها حملت فكرة واحدة أو محتوى واحد أو وظيفة واحدة فقط إما وقائية (من مرض أو شر أو مشكلة ما) أو علاجية (مرض أو شر أو مشكلة ما) أو تفسيرية (لظاهرة أو حدث) أو تنبؤية، أو تطيريه، أو قدرات لدى بعض الناس، أو كائنات خرافية، أو مسببات الشرور والأمراض والمشكلات، أو تحدثت عن الجن والشياطين، أو عن جالبات الخير، أو عن كائنات تؤثر في طبيعة الإنسان وقدره أو أخرى لا يندرج موضوعها تحت أي مما سبق، فيما (٤٧) خرافة جمعت بين أكثر من موضوع أو وظيفة مما سبق الإشارة إليها وقد اعتمد الباحث هذا التصنيف باعتبار أن العلماء الذين درسوا الخرافات قد وجدوا أن الخرافة هي وظيفة بطبيعتها، أي أن لها وظيفة إما سيكولوجية أو اجتماعية أو أخلاقية أو علاجية أو وقائية . إلى غير ذلك، (الموسوي، ٢٠٠٠ :

وربما يعزى سبب الارتفاع النسبي لعدد الخرافات والمعتقدات الخرافية هنا - قياساً بالدراسات السابقة - إلى أن جمع وحصر هذه الخرافات قد تم من قبل الطلبة بالاستعانة بآبائهم وأمهاتهم وهؤلاء في غالبيتهم من الأميين، ومعلوم أن الخرافات والمعتقدات الخرافية هي أكثر انتشاراً بين الأميين، أما السبب الثاني فربما يرجع إلى أن مجتمع منطقة إب هو مجتمع زراعي تقليدي، وهو وسط مساعد على انتشار الخرافة، وثالث الأسباب - برأي الباحث - هو أن التعليم لم ينتشر بشكل واسع في ربوع اليمن إلا في أواسط السبعينيات من القرن العشرين، ثم أن المناهج الدراسية لم تكن من أولوياتها تعميق التفكير العلمي على حساب التفكير الخرافي .

أما ما يتعلق بانحصار موضوعات ووظائف الخرافات في هذه الموضوعات فقط فربما يرجع إلى أن هذه الموضوعات تمثل مجال هموم الناس ومحور اهتمامهم وقلقهم في المجتمع الزراعي التقليدي وربما هي مجالات أو موضوعات مشتركة بين الناس جميعاً إلا أن الفارق بين المجتمعات التي تنتشر فيها الأمية وبين غيرها من المجتمعات التي ينتشر فيها التعليم لديها معلومات ومعارف ومهارات علمية تساعدها على الوقاية والعلاج والتفسير والتنبؤ... الخ، فيما المجتمعات التي تنتشر فيها الأمية تلجأ إلى الخرافة لحل مشكلاتها وتفسيرها وعلاجها... إلى غير ذلك، حيث أن علماء الأنثروبولوجيا وعلماء الاجتماع وعلماء النفس الذين يهتمون بدراسة الخرافات والأساطير يرون أن الخرافات أو المعتقدات الخرافية، هي وظيفة بطبيعتها بمعنى أن لها وظيفة تؤديها إما سيكولوجية أو اجتماعية أو تربوية... الخ.

ثانياً: نتائج الهدف الثاني:

لقد كان الهدف الثاني للبحث هو معرفة ما الموضوعات أو الوظائف التي تدور حولها الخرافات أو المعتقدات المنتشرة في محافظة إب ومن ثم لدى طلبة جامعة إب؟ وبالتالي ما وزن كل موضوع أو وظيفة مقارنة بغيره من الموضوعات أو الوظائف بحسب عدد التكرارات؟ ولتحقيق ذلك قام الباحث بحصر تكرار كل موضوع أو وظيفة مستخدماً لذلك أسلوب أو منهج تحليل المحتوى وقد كشف هذا الإجراء عن اثني عشر موضوعاً أو وظيفة دارت حولها الخرافات أو المعتقدات الخرافية هي:

أولاً: الخرافات أو المعتقدات الخرافية ذات المحتوى الوقائي أو الوظيفة الوقائية:

ويقصد بها تلك الخرافات أو المعتقدات الخرافية التي احتوت أو هدفت إلى الوقاية من الأمراض أو الشرور أو المشكلات بأنواعها والتي تشكل مصدر خوف وقلق وهم يؤرق حياة الإنسان، وقد احتل عدد الخرافات أو المعتقدات الخرافية من هذا النوع المرتبة الأولى بين بقية الموضوعات وبعده (٦٤) خرافة أو معتقد خرافي من مجموع ال(٢٠٠) خرافة .

وربما يرجع احتلال الموضوع أو الوظيفة الوقائية من الشرور والأمراض والمشكلات... وخلافة المرتبة الأولى ونسبة كبيرة قياساً ببقية الموضوعات إلى إدراك الناس لأهمية الوقاية والاحتراس والاحتراز والحذر واعتبار الوقاية وتجنب الخطر قبل وقوعه أهم من التفاعل معه لاحقاً، وكذلك يؤشر إلى مدى انتشار الخوف من المجهول ومن الآتي، حيث أنه من المنطقي أنه كلما ازدادت أهمية موضوع ما في الحياة احتل مساحة أكثر من الاهتمام والتفكير، وإن كان الاهتمام قد عبر

عنه بالخرافة واللجوء إلى المعتقدات الخرافية فإن ذلك هو كل ما بيد المجتمع التقليدي خلافاً للمجتمع المتعلم الذي يلجأ إلى العلم وطريقة التفكير العلمي . والجدول (٤) يوضح موضوع الوقاية أو وظيفتها وأرقام الخرافات وأعدادها ونسبتها .

جدول (٤) موضوع الوقاية في المعتقد أو الخرافة
وأرقام الخرافات أو المعتقدات المحتوية لها وعددها ونسبتها

الترتيب	الوقاية من:	أرقام المعتقدات كما جاءت في الاستبيان	عدد الخرافات	النسبة
1	العين والحسد	188.185.162.89.65.60.59.58.56.55.35.34.33.7	14	21.87
2	الشر والأذى والمشكلات (مطلقاً)	149.136.128.94.84.74.42.8	8	12.48
3	الجن والشياطين	193.146.136.130.9	5	7.81
4	الموت	194.111.60.59	4	6.25
5	عدم القدرة على الدخول بالعروسة	139.108	2	3.12

الترتيب	الوقاية من:	أرقام المعتقدات كما جاءت في الاستبيان	عدد الخرافات	النسبة
5	البرق	184.69	2	3.12
5	الفقر وانقطاع الرزق	132.101	2	3.12
5	عدم دوام الزواج	154.137	2	3.12
6	أما بقية المعتقدات أو الخرافات التي كانت ذوات موضوعات أو وظائف وقائية في خرافات مستقلة فهي على النحو الآتي: الوقاية من : الزيران، معتقد (66)، الكوابيس (28)، اللفت (221)، المرض والهزال (125)، الهداف (135)، شر جارة البيت (140)، الإجهاض (164) عدم نبات بعض الأشجار (166)، عدم نمو الطفل (176)، صدق الرؤيا السيئة (196)، العمى (155)، النسيان (180)، الحيات (63)، ثعبان المنزل (15)، المشكلات المنزلية (49)، عدم طول الشعر (126)، سيطرة أحد الزوجين على الآخر (04)، أن يصير الطفل حسوداً في المستقبل (189)، عدم عودة الزوج المسافر (29)، انقطاع حليب الموضع (103)، أن يصير المطلق كسولاً في المستقبل (114)، عدم خروج الجنين من بطن الأم (121)، النحس (165)، موت الطفل نتيجة القرينة (111)، شر عذار النار (113)، شر جارة البيت (170)، أخذ الميت من قبرة (120)، عدم عودة المسافر (89)			

بالنظر في الجدول (٤) يتضح أن الوظائف الوقائية للخرافات أو المعتقدات الخرافية قد تنوعت بين (٣٦) موضوعاً كان على رأسها الوقاية من العين والحسد وبعده (١٤) خرافة أو معتقد خرافي، تلاها الوقاية من الشر والأذى والمشكلات مطلقاً وبعده (٨) خرافات أو معتقدات خرافية، تلاها الوقاية من الجن والشياطين ببعده (٥) خرافات أو معتقدات خرافية، تلاها الوقاية من الموت ببعده (٤) خرافات أو معتقدات خرافية ثم تلاها الوقاية من عدم قدرة العريس على الدخول بعروسه والبرق والفقر وانقطاع الرزق ثم عدم دوام الزواج كل منها بخرافتين أو معتقدين خرافيين، أما بقية الموضوعات وعددها (١١) موضوعاً فقد حصلت كل منها على خرافة أو معتقد خرافي واحد .

وربما يرجع سبب احتلال موضوع الوقاية من العين والحسد المرتبة الأولى يليه كل من موضوع الشر والأذى والمشكلات والجن والشياطين والموت، إلى أنه يلاحظ أن جميعها فيها جانب غيبي، مجهول مستعص على التفكير، غامض ولذلك فالخوف منها وبالتالي الوقاية منها تحتل مساحة أكبر، بخلاف بقية الموضوعات التالية لهذه الموضوعات فهي موضوعات مشاهدة ومعينة في أغلبها فلذلك تحتل مساحة أقل حيث حصل كل موضوع منها إما على خرافتين أو تكرارين أو تكرار واحد فقط .

ثانياً: الخرافات أو المعتقدات الخرافية ذوات المحتوى العلاجي أو الوظيفة العلاجية:

ويقصد بها تلك الخرافات أو المعتقدات الخرافية التي احتوت أو تضمنت أو هدفت إلى علاج مرض أو مشكلة أو شر ما أو حالة واقعة غير مرغوب بها، وقد احتل عدد الخرافات أو المعتقدات ذوات المحتوى أو الوظيفة العلاجية المرتبة الثانية بين بقية الموضوعات وبعدها (٤٤) خرافة . ويعزو الباحث سبب احتلال عدد ونسبة الخرافات أو المعتقدات ذات المحتوى العلاجي أو الوظيفة العلاجية للمرتبة الثانية وبنسبة كبيرة إلى أنه ربما يعود - برأي الباحث - إلى أن الناس تحاول إيجاد حلول لمشكلات أو أمراض أو حالات قائمة ولما لم تكن لديهم البنى المعرفية والإمكانات العلمية فإنهم يلجأون إلى الخرافة وهي كلما بأيديهم... فإذا ما لاحظنا بأن عدد الخرافات ذات الموضوع أو الوظيفة الوقائية وكذلك الخرافات ذات الموضوع أو الوظيفة العلاجية احتلتا المرتبتين الأولى والثانية وينسب عالية قياساً لبقية الموضوعات تأكد لنا فعلاً بأن الخرافة هي بطبيعتها وظيفية، فهي أما تقدم حلاً لمشكلة محتملة أو مشكلة قائمة، صحيح أن الحل هو خرافي وغير علمي إلا أن ذلك هو كلما بأيدي الناس في المجتمعات الأمية، حيث لا تتوفر المعرفة العلمية الصحيحة القائمة على البحث العلمي والتجريب. والجدول (٥) يوضح موضوع الخرافات العلاجية أو وظائفها العلاجية وأرقامها وأعدادها ونسبتها.

جدول (٥) موضوع العلاج في المعتقد أو الخرافة

وأرقام الخرافات المحتوية عليها وعددها ونسبتها

الترتيب	موضوع الفقرة العلاجي	أرقام الخرافات أو المعتقدات كما جاءت في الاستبيان	عدد الخرافات	النسبة
1	المرض مطلقاً	181.158.157.151.70	5	11.36
2	مرض الطفل	183.182.141	3	6.8
2	انقطاع الحليب عن المرضع	186.106.105	3	6.8
3	الحسد	11.10	2	4.5
3	السحر	177.83	2	4.5
3	قصر شعر المرأة	129.97	2	4.5
3	موت مواليد الأم	148.112	2	4.5
3	تساقط البرد	196.134	2	4.5
3	السكيد أو السكيع	199.160	2	4.5
4	أما بقية للمعتقدات أو الخرافات التي كانت ذوات موضوعات أو وظائف علاجية للأمراض والضرور ونشكلات والتي ورد كل منها في خرافة واحدة فهي على النحو الآتي: العلاج لـ : طليمة الطفل الشقي أو المعلول معتقد رقم(6)، عدم إثمار الأشجار(26)، عمق لثرة(39)، غياب الروح أو الوعي (110)، سيلان لعاب الطفل(115)، الغرغرة(118)، تسرب حليب الأم بعد موت رضيعها(127)، عدم ظهور السن للخلوع(142)، انقطاع حليب البقرة(105)، قصر القامة (152)، ميدان البطن(159)، السعال (161)، عدم إنباب الذكور(163)، مرض العروس(147)، الثغور السطحي للزوج ناجية زوجته(191)، البنت (197)، تورم الجسم(107)، الصرع(119)، موت الأطفال الناتج عن القرية(148)			

بالنظر في الجدول (٥) يتضح أن موضوعات الخرافات أو المعتقدات الخرافية ذات المضمون العلاجي وصلت إلى (٢٨) موضوعاً؛ احتل موضوع علاج الأمراض مطلقاً المرتبة الأولى وبعدها (٥) خرافات أو معتقدات خرافية فيما احتل علاج مرض الطفل وعلاج انقطاع الحليب عن المرضع المرتبة الثانية وبعدها (٣) خرافات أو معتقدات خرافية لكل منها، أما موضوع علاج كل من الحسد والسحر وقصر شعر المرأة وموت مواليد الأم وتساقط البرد وعلاج السكيد أو السكيع المرتبة الثالثة وبخرافتين أو معتقدين خرافيين لكل منها أما بقية الموضوعات فقد احتلت المرتبة الرابعة وبفقرة واحدة لكل موضوع.

وربما يرجع سبب احتلال موضوع علاج الأمراض سواء الأمراض مطلقاً أو أمراض الأطفال أو

ما يعتقد بأنه أمراض ناتجة عن السحر والحسد للمساحة الكبرى فهذا طبيعي لأن صراع الإنسان مع المرض هو صراع طويل ومحاولات الإنسان إيجاد العلاج لأمراضه وعلله تحتل مساحة كبرى من صراعه مع الطبيعة. حيث يكشف العلماء أن الطب البدائي قد انتشر قديماً على أساس الجمع بين الملاحظات العارضة (غير المنظمة) في الحياة اليومية وقد انتشر السحر والشعوذة على أسس غيبية حيث يقوم بوظيفة ثقافية نفسية خاصة في اللحظات والمواقف التي يجد نفسه في مأزق أو مشكلة أو قصور في معرفته أو غموض يعجزه (الموسوي، ٢٠٠٢: ١٩٥). أما بقية الموضوعات التي يدور حولها العلاج فهي موضوعات أو مشكلات من تفاصيل الحياة اليومية للمجتمع الزراعي وهي تأتي في مرتبة أدنى من المرض كون المرض هو من أعدى أعداء المجتمعات المختلفة. تليه تفاصيل ومشكلات وموضوعات أخرى.

ثالثاً: الخرافات أو المعتقدات الخرافية ذات المحتوى التفسيري أو الوظيفة التفسيرية:

ويقصد بها تلك التي احتوت أو هدفت إلى تفسير حالة أو حدث أو سبب حدوث شيء ما وغالباً ما يكون هذا التفسير غيبياً، وقد احتل عدد الخرافات أو المعتقدات ذات المحتوى التفسيري أو الوظيفة التفسيرية المرتبة الثالثة بين بقية الموضوعات وبعده (٢٩) خرافة أو معتقد. وربما يرجع سبب حصول عدد الخرافات ذات المحتوى أو الوظيفة التفسيرية على المرتبة الثالثة بعد الوقاية والعلاج من الأمراض أو الشرور أو المشكلات إلى أن التفسير لمرض أو مشكلة أو شر أو حالة يقدم السببية أو العلية التي بدورها تعين أو تؤشر على كيفية الوقاية والعلاج... ثم أنه من بين أهم وظائف الخرافة هي الوظيفة التفسيرية لأن الإنسان بطبعية يبحث عن تفسير الظواهر والأشياء، لأن انعدام التفسير يجعل الإنسان في حالة من القلق والضيق وانعدام التوازن، ولما لم تكن المعرفة العلمية التي تفسر الأشياء والظواهر والأحداث والحالات متوفرة لديه فإنه يبتدع تفسيرات خرافية وغالباً ما تكون غيبية الطابع ليهدئ من قلقه وضيقة أمام تمهدي الطبيعة له بالأسئلة التي لا تنتهي. ذلك أن العلماء يرجعون حتى نشأة الخرافة إلى ما يسمى بالمرحلة الذاتية أو الانيمية self-Action وهي المرحلة التي رجع فيها الإنسان لذاته كمصدر للمعرفة لعله يجد عندها تفسيراً لما حوله، فنسب إلى الطبيعة الجامدة أرواحاً كروحه وعزى أفعالها إلى إرادة خفية يتصورها على نحو ما يتصور إرادته هو، إرادة تعمل بحرية دون تقييد بقانون أو نظام ودون خضوع لمنطق العلل أو الأسباب (الموسوي، ٢٠٠٢: ١٩٤). والجدول (٦) يبين الموضوعات التي تفسرها الخرافات التفسيرية.

جدول (٦) الخرافات أو المعتقدات الخرافية ذات المحتوى التفسيري أو الوظيفة

التفسيرية والموضوعات التي تفسرها

رقم المعتقد أو الخرافة	تفسير سبب	رقم المعتقد أو الخرافة	تفسير سبب
50	دق السن أو الفرس	49	الحشرة في الحلق
102	هبوط قبر الميت	99	سقوط اللقمة من اليد
63	الشجاعة	32	عشق الجن للشباب
46	الأذى	36	مجيء الحية إلى البيت ليلاً
		28	دخول النحلة إلى البيت
		67	عشق الرقص
		31	عشق الجنيات للشباب
		64	الذكاء

126	عدم طول شعر المرأة	69	ضرب العرق للمنزل	51	سكن الأعمى في المنزل
155	العمى	137	دوام الزواج	132	المقتر
119	الصرع	70	الشقاء	189	أن يكون المرء حسوداً
77	موت الشجرة الكبيرة	76	الشلل	68	الهزات والزلازل
90	انفصال يد الفاس عن الفاس في يد الرجل	147	حدوث الموت في البيت	171	عودة المسافر
		53	عدم قدرة العروس على للدخول بعروسته	94	المشكلات والشور في البيت

بالنظر في الجدول (٦) يتضح أن عدد الموضوعات التفسيرية قد وصلت إلى (٢٩) ظاهرة أو حدث أو حالة تم تفسيرها أو ذكر سببها وقد تساوت هذه الموضوعات حيث احتوى كل موضوع على فقرة واحدة فقط .

أما سبب أن كل ظاهرة أو موضوع قد حصل على تكرار واحد فقط فهذا ربما يرجع - باعتقاد الباحث - إلى أن الإنسان يكتفي بما يجيب عن سؤاله حول ظاهرة أو حالة أو حدث - يكتفي - بالقدر الذي يخلصه من القلق والضييق والذي يشكله جهل السبب ثم أن طبيعة التفكير الغيبي أو اللاعلمي هو قطعي خلافاً للتفسير العلمي الذي هو احتمالي رغم موضوعيته .

رابعاً: الخرافات أو المعتقدات الخرافية ذات المحتوى التنبؤي أو الوظيفة التنبؤية:

ويقصد بها تلك التي تحتوي على التنبؤ أو تهدف إلى التنبؤ بحدوث شيء أو حالة أو خير أو شر ما في المستقبل واستنتاج ذلك من خلال ملاحظة حدث أو حالة واقعة حالياً، وقد احتل عدد الخرافات أو المعتقدات ذات المحتوى التنبؤي أو الوظيفة التنبؤية المرتبة الرابعة بين بقية الموضوعات وبعدها (٢٦) خرافة أو معتقد منها (١٠) مضمون واحد أو وظيفة واحدة هي التنبؤ (١٦) تضمنت نفس الموضوع أو الوظيفة بالإضافة إلى مضمون آخر أو وظيفة أخرى والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧) الخرافات أو المعتقدات الخرافية ذات المحتوى التنبؤي أو الوظيفة التنبؤية

والموضوعات التي تنبأ بها

رقم المعتقد أو الخرافة	التنبؤ	رقم المعتقد أو الخرافة	التنبؤ	رقم المعتقد أو الخرافة	التنبؤ
31	عشق الجنيات للشباب	131.100	السفر	185.40	سيطرة أحد العروسين على الآخر
32	عشق الجن للشابات	43	الحزن والبكاء	200.173	جنس الجنين أو مولود المستقبل
63	الشجاعة	52	مجيء ضيف	167	زواج اليتيم برجل كبير السن
64	الذكاء	78	جمال أو قبح المولود القادم	90	دخول فرياء إلى البيت أثناء غياب الأب
103	انطلاق حليب الثدي	182	موت أو حياة المولود	92	عودة أو عدم عودة الزوج للغائب
154	الزواج المتأخر	114	انكسار في المستقبل	96	فصاحة لسان الطفل في المستقبل
147	موت أحد أفراد المنزل	98	عدم عودة المسافر	121	عدم خروج الجنين من بطن الأم
		101	قلة الرزق في المستقبل	189	أن يكون الطفل حسوداً في المستقبل

بالنظر في الجدول (٧) يتضح أن عدد الموضوعات التي كانت ذات طبيعة تنبؤية وصلت إلى (٢٣) موضوعاً، احتل موضوع التنبؤ لكل من سيطرة أحد العروسين على الآخر وجنس الجنين أو مولود المستقبل والسفر المرتبة الأولى وبخرافتين أو معتقدين خرافيين لكل منهما أما بقية الموضوعات فقد حصل كل منها على تكرار واحد فقط .

خامساً: الخرافات أو المعتقدات الخرافية ذات المحتوى التطيري أو الوظيفة التطيرية:

ويقصد بها تلك التي احتوت أو تضمنت موضوع التفاؤل أو التشاؤم (التطير) من حدث أو حالة أو شيء ما، وقد احتلت هذه الخرافات أو المعتقدات ذات الطبيعة التطيرية المرتبة الخامسة وبعدها (١٨) خرافة أو معتقد منها (١٣) جاءت بمضمون واحد هو التطير فقط فيما (٥) خرافات أو معتقدات جاء فيها نفس المضمون السابق بالإضافة إلى موضوعات أخرى والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨) الخرافات أو المعتقدات الخرافية ذات المحتوى التطيري أو الوظيفة التطيرية

الوظيفة	رقم المعتقد / الخرافة	الوظيفة	رقم المعتقد / الخرافة
هناك ساعات زمنية يكون فيها نحس أو سعد	5.165	حكة باطن الكف يعقبها حدث سار	17
حكة باطن الكف يعقبها حدث غير سار	18	رقة الجفن يعقبها حدث سار	19
رقة الجفن يعقبها حدث غير سار	20	عواء الكلب بجوار أحد البيوت يعقبه مصيبة	75
كسر أواني للزئول يوم العرس نذير شؤم	85	رؤية بعض الحيوانات صباحاً نذير شؤم أو سعد	87
رؤية بعض الناس صباحاً نذير شؤم أو سعد	88	حركة عرق في الجسم نذير شؤم	123
السفر يوم الأربعاء شؤم	133	كنس للزئول عقب سفر أحدهم نذير شؤم حيث لن يعود	98
تعليق اللقائم بحسب الحظ السعيد	73	إذا تقابلت عروستان في طريقهما إلى منزلي عريسهما فإن	156
إقامة اللقائم في شهر صفر شؤم	143	التي في الأعلى مكانياً تنحس التي في الأسفل	
تحليق الغربان فوق بيت ما نذير شؤم على سكانه	147	سؤال الجيران لأدوات منزل جيرانهم ينذر بقلعة الرزق	101

بالنظر بالجدول (٨) يتضح أن عدد الموضوعات ذات المضمون التطيري يصل إلى (١٨) موضوعاً، حصل موضوع ساعات النحس والسعد على تكرارين أما بقية الموضوعات فقد حصل كل منها على تكرار واحد.

ويعزو الباحث سبب حصول كل من الفقرات ذات الطبيعة أو الوظيفة التنبؤية والتطيرية على المرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي بين الموضوعات السابقة (الوقاية والعلاج والتفسير) إلى أنها تساعد الفرد في التخلص أو التعامل مع ما يقلقه من المجهول والغامض والآتي، فمثلما تساعده الوظيفة الوقائية والعلاجية في التعامل مع مشكلة أو مرض أو شر محتمل أو قائم تساعده الوظيفة التنبؤية والتطيرية كذلك على التعامل مع محتمل أما سبب نشوء التنبؤ والتطير فيرجع باعتقاد الباحث إلى حاجة الإنسان إلى التخلص من الضيق والقلق الذي يشكله جهل الغيب هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن خبرة التنبؤ والتطير - باعتقاد الباحث - ترجع إلى ملاحظة الفرد لتلازم أحداث - لا يجمع بينها سوى المصادفة - فيربطها ربط السبب بالنتيجة أو يعتقد أن هناك اقتران بين شيئين، أحدهما يستلزم أو يرتبط أو يؤدي على الآخر.

سادساً: الخرافات أو المعتقدات الخرافية ذات المحتوى الذي ينص على القدرات الغيبية لدى الجن:

ويقصد بها تلك التي تتحدث عن القدرات الغيبية الاستثنائية للبعض، وقد احتل عدد الخرافات أو المعتقدات التي تحتوي على مضمون يشير إلى قدرات غيبية ذات طابع غيبي لدى البعض على المرتبة السادسة بين بقية الموضوعات وبعدها (١٣) خرافة أو معتقد والجدول (٩) يبين الموضوعات وأرقامها:

جدول (٩) الخرافات أو المعتقدات الخرافية ذات المحتوى الذي ينص على القدرات الغيبية لدى البعض وموضوع القدرات

رقم المعتقد أو الخرافة	الفترة اللفظية على	رقم المعتقد أو الخرافة	الفترة اللفظية على	رقم المعتقد أو الخرافة	الفترة اللفظية على
21	كشف السارق	2	معرفة طبائع البشر	1	كشف الغيب
38	كشف المستقبل	27	التصور بخير صورهم	23	زيادة أو إنقاص الرزق
79	جعل العريس لا يدخل بعروسه	71	امتلاك جن ياتمرون بأمرهم	61	حبس أو منع نزول المطر
22	كشف للسروقات	22	كشف للسروقات	22	كشف للسروقات
				37	جعل أحد الزوجين يكره الآخر

بالنظر في جدول (٩) يتضح أن موضوعات القدرات الغيبية للبعث هي (١٣) موضوعاً فقط وكل موضوع قد حصل على تكرار واحد فقط .

سابعاً: الخرافات والمعتقدات الخرافية ذات المحتوى الذي يذكر كائنات خرافية:

ويقصد بها تلك التي تتحدث عن كائنات خرافية تؤثر في حياة الإنسان خيراً أو شراً، وقد احتلت الخرافات أو المعتقدات التي نصت على كائنات خرافية المرتبة السابعة من حيث العدد، بين الموضوعات وذلك بعدد (١٢) خرافة أو معتقد منها(٤) خرافات أو معتقدات جاءت بمضمون واحد فقط هو النص على وجود كائن خرافي، فيما (٨) خرافات أو معتقدات جاء فيها نفس المضمون السابق بالإضافة إلى موضوعات أخرى، والجدول (١٠) يبين ذلك :

جدول (١٠) الخرافات والمعتقدات ذات المحتوى الذي يذكر كائنات خرافية

رقم المعتقد أو الخرافة	الفترة اللفظية	رقم المعتقد أو الخرافة	الفترة اللفظية	رقم المعتقد أو الخرافة	الفترة اللفظية	رقم المعتقد أو الخرافة	الفترة اللفظية
57	ابو كلبة	170.26	جارة البيت	25	أم الضبيان	24	الضبيد
148.111	القرينة أو القرين	77.76	الريح الأحمر	113	عداء النار	171	الشجيع
						68	النور العملاق الذي يحمل الأرض على قرنيه

بالنظر في الجدول (١٠) يتضح أن عدد الكائنات الخرافية هي (٩) كائنات، كل من جارة البيت والريح الأحمر والقرينة على تكرارين فيما حصلت البقية كل على تكرار واحد فقط .

ثامناً: الخرافات والمعتقدات الخرافية التي تؤثر إلى مسببات الأمراض والشور والمشكلات:

ويقصد بها تلك الخرافات أو المعتقدات الخرافية التي تؤثر إلى سبب حدوث الشور والأمراض والمشكلات، وقد احتل هذا النوع من الخرافات المرتبة الثامنة من حيث العدد بين بقية الموضوعات الاثني عشر، وذلك بعدد(١٢) خرافة منها(٩) جاءت بمضمون واحد فقط هو الحديث عن مسبب مرض أو شر أو مشكلة ما، فيما (٢) فقط قد جاءت بالمضمون السابق بالإضافة إلى مضمون آخر، وتفصيل ذلك على النحو الآتي : الأكل في الظلام يؤدي إلى اللفت الخرافة، رقم(٣٠)، ذكر الجن في الحمام أو أثناء الغسل يجعلهم يحضرون فوراً(٤١)، لف خيط أو شال أثناء التلفظ بعقد الزواج يفشل الزواج ويمتنع العريس من الدخول بعروسه(٥٤)، رمي بقايا الشعر والأظافر كيفما اتفق يسبب الأذى للفرد(٧٢)، الضحك أو الحديث أمام المرأة يجلب الأذى للفرد(٧٤)، المرور فوق المولود يجعله لا يكبر(٨٦)، العرس أو الموت يهدف الطفل(١٣٨)، الغسل بعد العصر يجلب الشر للفرد(١٦٨)، الدعاء السلبي قرب منبع المياه يجلب الجن والشياطين وشورهم(١٧٢) فعل السحر أو سحر الساحر يمنع العريس من الدخول بعروسه (٥٣) .

تاسعاً: خرافات أو معتقدات أخرى أو متلازمات لا تنتمي في موضوعها إلى أي من الموضوعات الأثني عشر:

ويقصد بها تلك الخرافات أو المعتقدات الخرافية التي لا تندرج تحت أي موضوع من الموضوعات الأحد عشر المشار إليها، وقد احتل هذا النوع من الخرافات والمعتقدات التي لا تنتمي - بحسب رأي الباحث - لأي من الموضوعات الأثني عشر المشار إليها، المرتبة التاسعة من حيث العدد، وذلك بعدد (٧) ، خرافات كل منها نصت على حالة معينة وقد اقترح لها الباحث عنوان المتلازمات، وهذه الخرافات هي:

يشل الثعبان عن الحركة إذا رأى المرأة الحامل خرافة رقم (٢٩)، تموت الشجرة إذا قطفت الحائض منها زهرة (٨٤)، يسقط شعر الموضع عندما يبدأ رضيعها بالتعرف عليها (١٠٤)، المرض الطويل والهم والحزن لدى الشخص يجعله (متسفلًا) يجلب أخبار وأحوال الموتى من قبورهم (١٠٩)، إذا بلع أحدهم ظفرًا فإنه يتحول في بطنه إلى حيوان (١٤٤)، إذا بلع أحدهم شعرة فإنها تتحول في بطنه إلى ثعبان (١٤٥)، يتسع الجرح إذا نظرت إليه الحامل (١٩٨).

عاشراً: معتقدات خاصة بالجن والشياطين وأماكن تواجدهم وشروطهم:

احتل موضوع الجن والشياطين وأماكن تواجدهم وشروطهم لتقديم خدماتهم المرتبة العاشرة من حيث العدد، وذلك بعدد (٦) معتقدات، بحيث نصت كل فقرة على معتقد خاص مستقل وهذه الخرافات هي:

الجن والشياطين يسكنون: البيوت والأماكن المظلمة (١٥)، يقرب عيون الماء (١٦)، الجن والشياطين يعطون خدماتهم للبعث بشرط أن يأخذوا منهم أشياء عزيزة عليهم (٨١)

حادى عشر: جالبات أو موجبات الخير:

احتل هذا النوع من الخرافات المرتبة الحادية عشرة من حيث العدد وذلك بعدد (٤) خرافات أو المعتقدات خرافية، كل منها نصت على حالة واحدة وهذه الخرافات هي:

رمي سن أو ظرس الطفل المخلوعة باتجاه عين الشمس يجعل بديلتها تنبت بصورة أقوى وأجمل، المعتقد رقم (٩١)، ترك مشيمة المرأة الولاد في سقف الدار لتأكلها الحداة يجعل الزوج يحبها أكثر (١٦٦)، إذا تصادف وتلفظ شخصان بالكلمة نفسها وفي الوقت نفسه فإن من تمنى منهم أمنية أولاً فإنها تتحقق له (١٢٤)، شرب العروسين أثناء حفلة الزفاف من نفس الكأس يوجب لهما السعادة في المستقبل (١٩٠)

ثاني عشر: كائنات تؤثر في طبيعة الإنسان وقدره:

احتل هذا الموضوع المرتبة الثانية عشرة والأخيرة بين الموضوعات وبعدد معتقدين فقط هما: حركة النجوم والكواكب تؤثر في قدرة الإنسان وذلك في المعتقد رقم (٣)، وحركة النجوم والكواكب تؤثر في طبيعة الإنسان، وذلك في المعتقد رقم (٤).

فيما يتعلق بموضوعات قدرات بعض الناس والكائنات الخرافية ومسببات الأمراض والشور والمشكلات والجن والشياطين وما يتعلق بأماكن تواجدهم وشروطهم وموجبات أو جالبات الخير وأخيراً الكائنات التي تؤثر في طبيعة الإنسان وقدره، والتي احتلت المراتب السادسة والسابعة

والثامنة والعاشرة والحادية عشر والثانية عشر على التوالي في من مجملها قد احتلت هذه المراتب الدنيا قياسياً بسابقتها لأنها من حيث المحتوى والطبيعة والوظيفة لا تعدوا أن تكون مكملة للموضوعات والوظائف الست العليا فمثلما هناك مرض أو مشكلة أو شر محتمل (في الوقائية) أو قائم (في العلاجية) ومثلما هناك أسباب لبعض الظواهر (في التفسيرية والتطيرية والتنبؤية) فهناك مسببات للأحداث والظواهر والأمراض والخير والشر... وخلافة متمثلة في قدرات المشعوذين الغيبية على إلحاق الخير والشر في الآخرين وهناك كائنات خرافية وجن وشياطين وكائنات تؤثر في طبيعة الإنسان وقدره.

أما ما يتعلق بالمتلازمات أو الخرافات والمعتقدات التي لا تنتمي في موضوعاتها إلى أي من الموضوعات أو الوظائف أو الوظائف السابقة والتي احتلت المرتبة التاسعة فإن الباحث لم يجد لأي منها أي وظيفة عدا الخرافتين ذواتي الأرقام (١٤٤ و ١٤٥) إذا اعتبرنا أنهما ذاتي وظيفتين تربويتين.

ثالثاً: نتائج الهدف الثالث:

لقد كان الهدف الثالث للبحث هو معرفة مستوى الاعتقاد لدى طلبة جامعة إب في كل خرافة بمفردها من الخرافات الـ (٢٠٠) المذكورة في جدول (١١) وذلك بصرف النظر عن جنس الطالب أو سكنه أو اختصاصه... إلى غير ذلك، ومن ثم ترتيب المعتقدات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى بحسب وزنها أو بحسب مستوى الاعتقاد لكل فقرة، ولتحقيق هذا الهدف فقد قام الباحث بإعداد قائمة المعتقدات بالترتيب العشوائي نفسه التي وردت فيه في الهدف الأول وذلك بدون أن يقسمها الباحث إلى مجالات بحسب الموضوع أو الوظيفة كما جاء في الهدف الثاني، وذلك لكي لا يتأثر المستجيب بحكمة المسبق على المجال وإنما كي يكون حكمه يخص كل معتقد بمفرده بصرف النظر عن المجال الذي ينتمي إليه أو الوظيفة الذي يؤديها المعتقد ثم كُتِبَ أمام كل معتقد أربعة بدائل هي (أعتقد كثيراً - أعتقد قليلاً - لا أعتقد بذلك - لم أسمع بذلك)، ووزعت على عينة عشوائية من الطلبة، وطلب من كل طالب التأشير أمام كل معتقد في حقل البديل الذي ينطبق عليه، ثم جمعت التكرارات التي أشرت على البديل الأول وضربت في (٤) وكذلك الأمر في البديل الثاني وضربت في (٣) والثالث وضربت في (٢) والرابع وضربت في (١) وتم جمع ناتج الضرب، ولاستخراج متوسط قيم الاستجابات على كل معتقد (الوسط المرجح) تمت قسمة هذا الناتج على عدد الأفراد الذين استجابوا لكل معتقد ثم رتب المعتقدات بسحب قيمة المتوسط من الأعلى إلى الأدنى واعتبر ذلك هو معيار مستوى الاعتقاد وعلى أساسه تم الترتيب والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) ترتيب الخرافات أو المعتقدات الخرافية وأجمالي القيم والمتوسطات والتكرارات والنسب لاستجابات إجمالي العينة على كل معتقد

رقم	الخرافة أو المعتقد	رقم الطلبة الذين استجابوا لها	النسبة المئوية	اعتقد كثيراً		اعتقد قليلاً		لا اعتقد بذلك		مجموع	متوسط	النسبة المئوية
				عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية			

5.8	35	6.3	38	9.0	54	30.6	184	48.3	291	3.28	1862	567	1	13	الجن والشياطين يسكنون البيوت أو الأماكن المقفرة.
6.0	36	2.5	15	11.0	66	40.0	241	40.5	244	3.26	1846	566	2	12	الجن والشياطين يسكنون البيوت أو الأماكن الخالية أو غير المظروقة.
5.6	34	1.8	11	20.1	121	43.0	259	29.4	177	3.06	1738	568	3	37	بعض الناس يستطيعون جعل أحد الزوجين يكتم الآخر.
7.3	44	7.0	42	42.3	146	37.4	225	24.1	145	2.85	1589	558	4	38	بعض الناس يستطيعون جعل العريس لا يستطيع الدخول بعروسه.
5.5	33	4.8	29	31.2	188	38.2	230	20.3	122	2.78	1583	569	5	80	لدى بعض الناس القدرة على إخراج الجن والشياطين من بعض المرضى العقبيين أو التمسكين.
6.0	36	15.6	94	19.8	119	35.7	215	22.9	138	2.70	1529	566	6	15	الجن والشياطين يسكنون الأماكن المظلمة.
5.6	34	18.4	111	19.3	116	30.9	186	25.7	155	2.68	1521	568	7	14	الجن والشياطين يسكنون الأماكن التي بها كثرة أو الظلم.
6.3	38	3.8	23	39.2	236	34.9	210	15.8	95	2.67	1505	564	8	11	إذا تَبَخَّرَ المصاب بشيء من ملابس أو شعر الحاسد لَمَسَ به فإنه يشفى.
7.0	42	10.5	63	30.6	184	36.4	219	15.6	94	2.61	1464	560	9	23	بعض الناس مثل (النزيلة أو السيد) لديهم حزن ياترون حاسرهم.
4.8	29	4.8	29	44.0	265	32.6	196	13.8	83	2.68	1479	573	10	43	الضحك يعقبه البكاء والحزن.
5.1	31	17.6	106	26.6	160	31.6	190	19.1	115	2.55	1456	571	11	47	الإختار من الشُرَكَانِ (الفسار أو الشَحَاتِ) تُخَفُّ الأذى للبدن.
6.8	41	8.8	53	42.5	256	30.1	181	11.8	71	2.48	1392	561	12	26	هناك كائن من الجن والشياطين تسعى (حارة البصت) أو حارة البصت.
5.5	33	15.1	91	35.5	214	27.7	167	16.1	97	2.47	1408	569	13	44	من يعثر على كَنْزٍ (أسفة) فعليه أن يفدي بشره غايي أو الألفاظ التي فيها.
5.5	33	10.8	65	40.0	241	31.7	191	12.0	72	2.47	1408	569	13	53	إذا لم يستطيع العريس الدخول بعروسه فليأخذ بشرته أو أحدهم قد شَتَّه.
5.5	33	10.3	62	41.4	249	31.6	190	11.3	68	2.46	1402	569	14	17	الحكة في ياطن الكف (الماسير أو الجازع) معها حدث سار.
5.3	32	4.8	29	51.0	307	31.4	189	7.5	45	2.44	1390	570	15	78	إذا تَكَرَّرَتِ المرأة الحامل تَطْرُقُها في شخص قريب أو جميل فإن طفلها القادم سيكون مشابهاً له (أشْرُشُر).
5.1	31	6.6	40	52.0	313	26.9	182	9.3	56	2.41	1376	571	16	52	إذا تَخَلَّ نوعٌ مُعينٌ من الشُّجيرات إلى البيت فهذا يعني أن شيئاً شيطاني لتبيت.
6.8	41	20.1	121	26.7	161	34.6	208	11.8	71	2.41	1351	561	16	48	الإختار من الحديث لمنطوق مع اللات يُخَلِّفُ الأذى للبدن.
5.5	33	11.0	66	43.5	262	30.6	184	9.5	57	2.41	1370	569	16	41	إذا تَكَرَّرَ الجن في الحمام أو أثناء الغَسَلِ فإنهم ياتون في قلوب.
5.5	33	6.5	51	49.5	298	27.2	164	9.3	56	2.40	1363	569	17	49	عندما يصاب أحدهم بالتهمة الخفيفة (الشُّرْخُوعُ أو الطحاحة) في الحلق، فهذا يعني أن أحدهم يتخذت عنه.
5.3	32	11.5	69	46.2	278	26.7	161	10.3	62	2.38	1356	570	18	162	إذا تَكَرَّرَ أحد ولم يذكر اسم الله فإنه سيُصِيبُ بالعين إلا إذا طَلَبَتْ منه إعادة ما قاله.
5.1	31	17.6	106	35.9	216	29.2	176	12.1	73	2.38	1358	571	18	45	العردان الأزرق (نوع من الزواحف) غالباً ما تكون حشياً.
5.3	32	16.8	101	37.5	226	28.4	171	12.0	72	2.38	1354	570	18	81	يعطي الجن بعض الناس خدماتهم بشرط أن يأتوا بشيء لشراء كَرِيمَةٍ كالتب.
5.5	33	17.4	105	39.5	238	25.9	156	11.6	70	2.34	1329	569	19	42	ينبغي أن لا تذكر الجن في حضور المرأة (الولاء) في لباسها الأزرق.
5.3	32	17.1	103	42.0	253	24.4	147	11.1	67	2.31	1318	570	20	32	الجن يعشقون المشاية الأنيقة التي تستخدم لإعطر تلتل.
5.3	38	13.8	83	46.2	278	24.8	149	9.0	54	2.31	1302	564	20	5	هناك ساعات معينة يكون فيها سعد أو نحس.
5.0	30	15.8	95	44.9	270	23.9	144	10.5	63	2.31	1319	572	20	66	ينبغي الحذر من تناول هدايا مثل القلعات أو الورود أو الريحان (من المشاي) لأنه قد تكون بها أضرار (نوع من السموم).
5.0	30	18.8	113	40.9	246	24.1	145	11.3	68	2.29	1312	572	21	31	الجنات تعشق الشباب الأثيق والذي يستخدم لإعطر تلتل.
5.0	30	16.4	99	47.8	288	21.1	127	9.6	58	2.25	1288	572	22	46	إذا قتل أحدهم العردان الأزرق فلابد أن يخطب به الأزرق.
6.0	36	29.4	177	56.6	160	23.1	139	15.0	90	2.25	1274	566	22	16	الجن والشياطين يسكنون يقرب بيوت الماء.
5.3	32	9.6	58	58.0	349	20.9	126	6.1	37	2.25	1282	570	22	30	الأكل في الغلام يؤدي إلى الخراف في الفم عن موضع (اللغت).
5.0	30	12.6	76	54.3	327	20.4	123	7.6	46	2.24	1253	572	23	75	عواء الكلب في مظلمة ما يعني بأن مصيبة ستحل بأحد سكان المنطقة.
6.6	40	12.1	73	55.6	333	19.1	115	6.8	41	2.22	1248	562	24	20	رفة للجلون يعقبها حدث غير سار.
4.8	29	3.8	23	74.6	431	15.6	94	4.2	25	2.21	1267	573	25	7	التميمة (الحرز) تبعد الحسد أو العين عن حاملها.
5.0	30	7.8	47	65.6	395	16.9	102	4.7	28	2.19	1255	572	26	146	ينبغي ذبح ذبيحة عنه دخول البيت الجديد على رأس الجن والشياطين.
5.3	32	13.6	82	57.1	344	16.6	100	7.3	44	2.19	1246	570	26	33	إذا حمل الإنسان (الحبة للسوداء) فإن ذلك يحميه من السموم أو الحسد.

37	10	27	565	1231	2.18	38	38	6.3	122	20.3	308	51.2	97	16.1	37	6.1	الخيط الملتوي عليه تلاوات معينة (الذرة) من آثار الحسد من الحسد.
38	19	28	568	1234	2.17	34	34	5.6	103	17.1	358	59.5	73	12.1	34	5.6	رقة الجفون يعقبها حدث سار.
39	25	28	560	1216	2.17	55	9.1	138	138	22.9	215	35.7	152	25.2	42	7.0	هناك كائن من الجن والشياطين يسمى (أم الصبيان).
40	6	28	565	1224	2.17	18	3.0	113	113	18.8	379	63.0	55	9.1	37	5.1	إذا تغير اسم الإنسان الشقي أو الملعول فإن طبيعته تتغير أو يزول مرضه.
41	99	29	569	1225	2.15	30	5.0	106	106	17.6	354	58.8	79	13.1	33	5.5	إذا سقطت اللقمة من اليد فإن ذلك يعني أن أحداً من أفراد الأسرة جائع.
42	9	29	561	1205	2.15	27	4.5	64	64	10.6	435	72.3	35	5.8	41	6.8	التميمة (الحرز) تحمي صاحبها من الجن والشياطين.
43	190	30	562	1200	2.14	30	5.0	99	99	16.4	350	58.1	83	13.8	40	6.6	إذا شرب العروسان من نفس الكاس ليلة العرس فإن الحب سيقطع إلى الأبد.
44	8	31	567	1210	2.13	12	2.0	74	74	12.3	459	76.2	22	3.7	35	5.8	التميمة (الحرز) تحمي صاحبها من الشر والآذنين.
45	2	31	575	1224	2.13	9	1.5	108	108	17.9	406	67.4	52	8.6	27	4.5	المنجمون لديهم القدرة على معرفة طبائع البشر.
46	34	31	570	1212	2.13	33	5.5	85	85	14.1	373	62.0	79	13.1	32	5.3	إذا حمل الإنسان (الشداب) فإن ذلك يحميه من الجن والحسد.
47	56	32	570	1211	2.12	21	3.5	72	72	12.0	434	72.1	43	7.1	32	5.3	تطبيق بقايا الأحذية في رقية الحيوان يحميها من الحسد.
48	79	32	564	1198	2.12	13	2.2	88	88	14.6	419	68.6	44	7.3	38	6.3	بعض الناس لديهم القدرة على كشف المستقبل بمجرد قراءة خطوط الكف.
49	54	32	569	1208	2.12	59	9.8	113	113	18.8	236	39.2	161	26.7	33	6.5	إذا لم أحدهم خيطاً أو شلاً أثناء التلطف بعد الزواج فإن الزوج سيبلل ولا يدخل الخدر بغير ريسه.
50	22	33	563	1188	2.11	22	3.7	104	104	17.3	351	58.3	86	14.3	39	5.5	بعض الناس (مثل التزييه أو السيد) لديهم القدرة على تحديد مكان الشيء المفقود.
51	91	34	568	1191	2.10	26	4.3	56	56	9.3	433	71.9	53	8.8	34	5.6	إذا وقعت طيرس الطفل ورميت نحو الشمس فإن بيتها تنمو بسرعة وجمالاً.
52	24	35	567	1187	2.09	76	12.6	122	122	20.3	148	24.6	221	36.7	35	5.8	هناك كائن من الجن والشياطين يسمى الصعاب.
53	21	35	571	1195	2.09	16	2.7	107	107	17.8	362	60.1	86	14.3	31	5.1	بعض الناس (التزييه أو السيد) لديهم القدرة على كشف المسار.
54	35	35	564	1180	2.09	31	5.1	76	76	12.6	371	61.6	86	14.3	38	6.3	إذا حمل الإنسان الملح فإن ذلك يحميه من العين والحسد.
55	55	35	570	1191	2.09	22	3.7	60	60	10.0	435	72.3	53	8.8	32	5.3	تعلق الحشرات (الودع) في رقية الطفل يحميه من الحسد.
56	18	36	561	1169	2.08	18	3.0	95	95	15.8	364	60.5	84	14.0	41	6.8	الحكة في باطن الكف (الساش أو الجازع) يعقبها حدث غير سار.
57	86	36	569	1184	2.08	17	2.8	49	49	8.1	466	77.4	37	6.1	33	5.5	إذا مر أحدهم فوق الولود فإنه لا يكبر.
58	88	37	561	1164	2.07	25	4.2	66	66	11.0	396	65.8	74	12.3	41	6.8	رؤية بعض الناس في الصباح الباكر يتأخر نوم مشغولاً وسعيداً.
59	193	37	571	1184	2.07	27	4.5	89	89	14.8	355	59.0	99	16.4	31	5.1	إذا وقع أحدهم وأصيب بكمزوه ينبغي أن الملح في المكان نفسه كغذاء للمصاب لأن ذلك من عمل الجن.
60	67	38	572	1175	2.05	34	5.6	15	15	5.8	311	51.7	132	21.9	30	5.0	الذي يعشق الرقص الكثير قد يكون به نوع من السحر يسمى (الزيران) ويسمى الشغبي أو الزور.
61	82	38	569	1165	2.05	35	5.8	80	80	13.3	331	55.0	123	20.4	33	5.5	وضع الحذاء أو السكين تحت رأس النائم يحميه من الكوابيس (الفتاك أو زام).
62	1	38	575	1177	2.05	4	0.7	40	40	6.6	510	84.7	21	3.5	27	4.5	المنجمون لديهم القدرة على كشف الخبث.
63	40	39	567	1154	2.04	13	2.0	60	60	10.0	428	71.1	66	11.0	35	5.8	إذا سبق أحد العروسين بالدوس (الدعس) على رجل الآخر فإنه سيحضر عليه داء.
64	192	40	568	1147	2.02	28	4.7	77	77	12.8	341	56.6	122	20.3	34	5.6	الطفل الحامل للطف هو ابن ميت.
65	69	40	568	1148	2.02	26	4.3	53	53	8.8	395	65.6	95	15.8	33	5.5	الجلوس أو الوقوف أمام الشباك أثناء الليل يجلب البروق إلى البيت.
66	120	41	571	1150	2.01	28	4.7	70	70	11.6	365	59.0	118	19.6	31	5.1	ينبغي أن يحرس قبر الميت الذي نجمة الحمل بعد موته أياماً ولا لأن هناك كائن يسمى الحمل يمشي به من قبره.
67	123	41	568	1142	2.01	25	4.2	67	67	11.1	365	60.6	111	18.4	34	5.6	إذا تحرك عرق في جسم الإنسان فإن ذلك مؤذراً شديداً.
68	74	42	571	1142	2.00	22	3.7	73	73	12.1	359	59.6	117	19.4	31	5.1	الضحك أو الحديث أمام المرأة تجلب الآذنين.
69	39	42	564	1128	2.00	33	3.8	39	39	6.5	417	69.3	85	14.1	38	6.3	بعض الناس يستطيعون قطع الرزق أو زيادته عن أي من يشاهون بموعته من الجن.
70	172	43	569	1133	1.99	25	4.2	97	97	16.1	295	49.0	152	25.2	33	5.5	إن الدعاء السليبي قرب عين مياه مدعاة للجن والشياطين والشر.
71	4	44	552	1089	1.97	19	3.2	84	84	14.0	312	51.8	137	22.8	50	3.8	حركة النجوم والكواكب تؤثر في طبيعة الإنسان.
72	118	45	571	1119	1.96	20	3.3	67	67	11.1	354	58.8	130	21.6	31	5.1	إذا أصيب شخص بالانفلة (نوع من ألم الظهر) ووضعت الحذاء تحت ظهوره فإنه شفياً.
73	88	46	569	1110	1.95	18	3.0	46	46	6.7	395	65.6	110	18.3	33	5.5	إذا نكس الغزل بعد خروج للسائل فإنه ينفع.

5.1	31	17.8	107	67.1	404	7.0	42	3.0	18	1.95	1113	571	46	148	الأم التي يموت أطفالها يقال بان بها قرين لا يزال إلا بالذهاب لإحد الشحدين.
5.1	31	19.3	116	63.8	384	9.1	55	2.7	16	1.95	1113	571	46	87	رؤية بعض الحيوانات في الصباح الباكر بحدوث ضوء مشرق أو يوم سعيد.
5.3	32	24.1	145	55.6	335	10.8	65	4.2	25	1.95	1110	570	46	126	إذا قصت المرأة الحائض شعرها فإن شعرها لن ينمو.
5.0	30	19.8	119	63.5	382	9.0	54	2.8	17	1.95	1113	572	46	168	الغسل بعد العصر مجتهد للنس.
5.6	34	19.6	118	63.8	384	8.3	50	2.7	16	1.94	1100	568	47	195	عندما يجلس أحد العروسين قبل الآخر فإن من يجلس أولاً يكون مسجداً على الآخر.
5.1	31	20.6	124	63.0	379	8.1	49	3.2	19	1.94	1105	571	47	143	إقامة المناسبات في شهر صفر شرعاً.
5.3	32	18.9	114	65.9	397	7.0	42	2.8	17	1.93	1102	570	48	138	العرس أو الموت يهدف الطفل الصغير (بوقف نوم أو مجعله مقلو).)
5.1	31	33.7	203	40.0	241	15.0	90	6.1	37	1.93	1103	571	48	104	يتساقط شعر الأم المرضع عندما يبدأ ونشها بالتحرف عليها.
5.3	32	22.1	133	61.5	370	8.6	52	2.5	15	1.91	1089	570	49	135	يؤخذ للمولود خطوط قماش من بيت الميت لكي لا يتدفق (بصره) مخلو لا).
5.6	34	17.6	106	70.1	422	4.5	27	2.2	13	1.91	1083	568	49	145	إذا بلغت الشجرة خطاً فقد تتحول في البيت إلى شعبان.
5.3	32	15.4	93	74.4	448	3.2	19	1.7	10	1.91	1086	570	49	152	إذا جنس القصب بين الأمطار فإنه ينمو.
5.1	31	22.1	133	63.8	384	6.0	36	3.0	18	1.89	1081	571	50	147	إذا حلت القران كثيراً فوق البيت فعلى ذلك أن يحدث الميت سموت.
5.6	34	22.3	134	63.0	379	6.5	39	2.7	16	1.89	1073	568	50	175	إذا علق الطعام في الحلق (الشرخ) فإن شفاؤه ذلك يكون بغير طيف الشمس وال.
5.0	30	20.8	125	65.9	397	6.6	40	1.7	10	1.89	1079	572	50	173	الشخص الذي تتفرقع أصابع أرجله تكون ذريته من الذكور ومن لم تتفرقع تكون ذريته من الإناث.
5.6	34	30.2	182	49.3	297	10.1	61	4.7	28	1.89	1071	568	50	84	إذا قطعت الحائض زهرة من الشجرة فإن الشجرة تموت.
5.1	31	16.9	102	73.3	441	3.3	20	1.3	8	1.88	1076	571	51	136	إذا نأى أحدهم يا باهوت يا بن علون فإن الشر يذهب والحن والشباب.
5.5	33	16.9	102	73.3	441	2.8	17	1.5	9	1.88	1071	569	51	73	تعلق القمام أو ما شبهها على الجسم ينجب الحفظ للسعد.
6.1	37	29.4	177	50.7	305	9.3	56	4.5	27	1.88	1063	565	51	27	بعض الناس لديهم القدرة على أن يتصوروا حضور غير حقيقي.
5.1	31	24.9	150	59.3	357	7.8	47	2.8	17	1.88	1073	571	51	61	بعض الناس لديهم القدرة على حسي نزول الظفر يسمى (الصدحة).
5.3	32	38.9	234	37.5	226	9.5	57	8.8	53	1.88	1069	570	51	29	إذا رأى شعبان امرأة حامل فإنه يشل من الحرجة.
5.3	32	22.9	138	63.0	379	6.6	40	2.2	13	1.87	1068	570	52	187	طبخ الأذن متعبه شديداً.
5.5	33	20.1	121	68.9	415	2.8	17	2.7	16	1.87	1066	569	52	68	الأرض محمولة على قرن لور عملاق إذا شرد له حدث الزلازل والهزات.
5.5	33	33.4	201	45.3	273	10.1	61	5.6	34	1.87	1066	569	52	70	البروق تلاحق الشياطين وتقتهم وتترك آثاراً من دمهم فيها شفاؤه للنس.
5.1	31	24.8	149	60.0	361	7.8	47	2.3	14	1.87	1068	571	52	144	إذا بلغ الظفر خطاً فقد يتحول للظفر في البيت إلى شعبان.
5.0	30	17.8	107	74.1	446	2.2	13	1.0	6	1.86	1062	572	53	155	إذا صام أحد الست البيض ستة من السنوات ولم يصمها في السنوات التالية يصاب بالحمى.
5.1	31	31.9	192	47.4	288	12.0	72	3.2	19	1.86	1060	571	53	109	إذا أصيب شخص بمصاب عظيم أو مرض طويل فإنه مع الحزن والألم يصير (مستغلاً) أي يزور الأموات في قبورهم ويوافي أهل الميت بجميع أحوالهم وأخبارهم في القبر.
5.5	33	25.1	151	60.6	365	6.1	37	2.7	16	1.86	1056	569	53	188	إذا وضع البسباس والشمع والبيض في صحن به طحين أو رمل أمام العروسين فإنه يصرف عنهم الحزن والحسد.
5.5	33	25.6	154	60.5	364	5.5	33	3.0	18	1.85	1053	569	54	140	قبل استخدام الحناء لابد وأن يترك من الحناء على الثنور كي تتحني به جارية البيت انتقاماً لشرها.
5.6	34	26.4	159	57.5	346	8.8	53	1.7	10	1.86	1060	568	54	124	إذا حدث صدفة وإن تلفظ شخصان باللفظ نفسه وفي الوقت نفسه من دون قصد فإنه لو تشار أحدهم في أمانة لآخرها تتحقق.
5.1	31	24.3	146	62.6	377	6.1	37	1.8	11	1.85	1055	571	54	153	إذا تزوجت عروستان إلى بيت واحد فإنه ينبغي أن يدخلن البيت في نفس الوقت والكيفية ويتساوى في السلطة.
5.0	30	34.2	206	44.9	270	12.3	74	3.7	22	1.85	1056	572	54	76	إذا أصيب أحدهم بالشلل فإنه يعني أن (الريح الأخرى) قد شرته.
5.3	32	34.4	207	45.2	272	11.0	66	4.2	25	1.84	1049	570	55	107	إذا تورم جسم شخص ما فهذا يعني أن شعبان قد حزن عليه وبذلك فعليه أن يتخير ما يشاء له في ذلك جمع للنس.
5.6	34	26.7	161	58.0	345	7.6	46	2.0	12	1.84	1045	568	55	3	حركة النجوم والكواكب تؤثر على قدر الأنس.
5.3	32	27.1	163	58.8	354	6.3	38	2.5	15	1.83	1045	570	56	72	من يرمي بقايا شره أو أظفاره كيما اتفق مصاب بالأذن.
4.8	29	35.2	212	45.8	276	9.6	58	4.5	27	1.83	1046	573	56	51	إذا نذر الشخص بثراً ولم يف به فإن شعبان يستمر في نمته.

109	89	57	568	1036	1.82	15	2.5	32	5.3	359	59.6	162	26.9	34	5.6	وضع ذئب الأرنب على رأس الطفل يحميه من العين والحسد.
110	122	57	571	1040	1.82	18	3.0	52	8.6	311	51.7	190	31.6	31	5.1	لا يأكل الطفل اللحم في الحمام لأنه سحباب (الملفت) أو حجاج الشر.
111	133	57	572	1041	1.82	7	1.2	30	5.0	388	64.5	147	24.4	30	5.0	السفر يوم الأربعاء مشؤوب.
112	85	57	569	1033	1.82	14	2.3	35	5.8	352	58.5	168	27.9	33	5.5	إذا كسرت أداة من أدوات المنزل يوم العرس فإن ذلك تدمر شؤوب.
113	149	58	570	1033	1.81	8	1.3	13	2.2	413	68.6	136	22.6	32	5.3	الذهاب إلى الولي في الرجبية أو الشعيبانية للتبرك به يحضي من الشرور والمصائب.
114	96	58	566	1025	1.81	9	1.5	37	6.1	358	59.5	162	26.9	36	6.0	إذا شرب الطفل من الماء الذي غسلت به الأيدي فإنه سيموت في قصصها في المستقبل.
115	161	58	570	1032	1.81	13	2.2	45	7.5	333	55.3	179	29.7	32	5.3	إذا ربط الشخص المصاب بالسعال الشديد طرف ثوبه فإنه يشفي.
116	36	59	569	1027	1.80	17	2.8	58	9.6	291	48.3	203	33.7	33	5.5	إذا ضرب أحدهم الحية ولم تمت فإنها تتحلف لئلا إلى الميت.
117	186	59	570	1028	1.80	15	2.5	51	8.5	311	51.7	193	32.1	32	5.3	إذا جمع طعام من سبع بيوت وأطعمت به الأيتام انقطع حادها فإن حادها يعود.
118	139	59	571	1027	1.80	13	2.2	36	6.0	345	57.3	177	29.4	31	5.1	لا يلبس أي شخص حذاء العريس الجديد إلا أنه علمه الدخول برحمة الله.
119	156	60	570	1021	1.79	8	1.3	29	4.8	369	61.3	164	27.2	32	5.3	إذا التقت عروستان أثناء رحيلهما إلى بيتي الزوجين وكنت إحداهن في مكان أعلى فإنها تهرب الشر وسه الأذى.
120	130	61	571	1014	1.78	5	0.8	31	5.1	366	60.8	169	28.1	31	5.1	الكلب ينصف المولود البكر للبقرة (لاين علوان) محمداً من الجن والشياطين.
121	176	62	572	1014	1.77	8	1.3	29	4.8	360	59.8	175	29.1	30	5.0	إذا غسل أحدهم الميت ينبغي أن لا يدخل البيت حتى يضع الطفل على رأسه ولا فإن الطفل لن ينمو.
122	169	62	573	1012	1.77	7	1.2	33	5.5	352	58.5	181	30.1	29	4.8	إذا سعد الناس بأواني الطبخ إلى المسقف أثناء تساقط الندى فإنه ينقطع.
123	198	63	570	1006	1.76	17	2.8	32	5.3	321	53.3	200	33.2	32	5.3	إذا نزلت الحماض إلى الحرج فإنه يتسعد.
124	165	63	572	1008	1.76	5	0.8	16	2.7	389	64.6	162	26.9	30	5.0	ينبغي أن لا يتم النقل إلى البيت الجديد إلا بمشورة النجم لأنه يعلم ساعة الحسد والسعد.
125	199	63	570	1004	1.76	20	3.3	31	5.1	312	51.8	207	34.4	32	5.3	إذا هدر (السكيد) أو السكيد) ودم تحت الرقبة بالحدأة فإنه يذوق.
126	134	63	569	1001	1.76	8	1.3	32	5.3	344	57.1	185	30.7	33	5.5	إذا رميت قطعة حديد أثناء تساقط البرد فإنه يتوقف.
127	83	63	569	999	1.76	19	3.2	27	4.5	319	53.0	204	33.9	33	5.5	تبخير البيت بحوذة حمار يطرد السحر من أهل البيت.
128	95	64	570	1000	1.70	13	2.2	25	4.2	341	56.6	191	31.7	32	5.3	ينبغي عدم قص أظفار الطفل الصغير لأن ذلك سيجعله لصاً في المستقبل.
129	170	64	573	1004	1.75	7	1.2	27	4.5	356	59.1	183	30.4	29	4.8	يجب إعطاء ما يسمى بجارية البيت نصيبها من مصروف البيت ولا فإن شرها سيصيب أهل البيت.
130	114	64	569	996	1.75	18	3.0	32	5.3	309	51.3	210	34.9	33	5.5	يجب صب الماء الذي غسل به الطفل الرضيع فوراً في الحمام ولا فإن الطفل سيموت كسولاً.
131	59	64	573	1003	1.75	12	2.0	25	4.2	344	57.1	192	31.9	29	4.8	حرم ذئب الطفل يحميه من العين أو يجعله معسراً.
132	174	64	571	999	1.75	5	0.8	22	3.7	369	61.3	175	28.1	31	5.1	إذا انزلت نصف مهر العروسه للصاية بمرض ما (لاين علوان) فإنها تشفى من المرض.
133	64	64	571	999	1.75	6	1.0	43	7.1	324	53.8	198	32.9	31	5.1	إذا نزل الطفل قلب طير ثمة فإنه سيموت كسلاً.
134	58	65	572	998	1.74	13	2.2	21	3.5	345	57.3	193	32.1	30	5.0	لباس الطفل ملايس الإناث يصرف عنه العين والحسد.
135	110	65	571	993	1.74	10	1.7	33	5.5	326	54.2	202	33.6	31	5.1	إذا سقط شخص من شاطئ ولم تظهر عليه أي جراح ولكنه مات أو فقد الوعي فيجب أن تقام له (حشروم) لتعود إليه.
136	111	65	567	986	1.74	12	2.0	28	4.7	327	54.3	200	33.2	35	5.8	عندما يولد للأبوين مولود ذكر وحيد تخرم أمه كي لا تميته القرينة (جنينة أو شيطان).
137	57	66	570	984	1.73	26	4.3	45	7.5	246	40.9	253	42.0	32	5.3	هناك مكان يسمى إبد الكلبة.
138	171	67	572	986	1.72	16	2.7	38	6.3	290	48.2	228	37.9	30	5.3	هناك كائن من الجن والشياطين يسمى الشحيع يعمل على إرجاع المسافر وعابث المسافر.
139	63	67	571	984	1.72	9	1.5	38	6.3	310	51.5	214	35.5	31	5.1	إذا أكل الطفل قلب أو كبده حيوان مفترس فإنه سيموت شجاعاً في المستقبل.
140	177	67	571	984	1.72	10	1.7	28	4.7	327	54.3	206	34.2	31	5.1	حدم الإنسان طفي من السعد والشياطين.
141	141	67	572	981	1.72	12	2.0	27	4.5	319	53.0	214	35.5	30	5.0	إذا جمعت سبع لحجان وأوراق سبع أشجار من سبع سواك (مجازي السواك) مختلفة وتوضعت على الطفل الرضيع وقمرى جميع ملابسها فإنه يشفي.
142	50	68	572	980	1.71	18	3.0	45	7.5	264	43.9	245	40.7	30	5.0	إذا بلغت الأم حرسها فإن ذلك يعني أن أحد لبناتها حاش.
143	106	68	567	971	1.71	8	1.3	31	5.1	318	52.8	210	34.9	35	5.8	إذا تبخرت الأم الرضيع بالملح والحبة وسويك فإن حادها ينقطع يعود.

5.6	34	30.6	184	61.0	367	2.3	14	0.5	3	1.71	972	568	68	60	تسمية الطفل باسم قبيل يحميه من العين والحسد والذوات.
5.3	32	33.9	204	56.5	340	2.3	14	2.0	12	1.71	974	570	68	189	إذا ترك النفل يلعب إمام امرأة فإنه سيكون حياءً مقارناً.
5.5	33	34.4	207	54.8	330	4.0	24	1.3	8	1.71	971	569	68	65	تعليق الخرز الزرقاء على للممتلكات بحماية من العين والحسد.
5.0	30	39.7	239	46.0	277	6.8	41	2.5	15	1.71	976	572	68	108	ينبغي الاحتفاظ بامعاء مذبح العروس لأنها إذا وقعت في يدي حاسد وعقدها فإن العريس لن يستطاع النكاح والفرح معه.
5.3	32	36.5	220	51.2	308	5.3	32	1.7	10	1.71	972	570	68	179	إذا أصيب أحدهم بالحساسية فإن عليه أن يتخير بأوراق شجر من مفترق طرق حتى يشفي.
5.5	33	33.7	203	56.1	338	3.7	22	1.0	6	1.70	969	569	69	132	إذا لم يقبر الإنسان أظفاره خارج البيت فسيصاب بالفلج.
5.5	33	38.5	232	47.7	287	6.1	37	2.2	13	1.70	969	569	69	115	الطفل المصاب بسيلان لعابه (مكالم) يشفى إذا قلته خارجه.
5.1	31	37.4	225	50.3	303	5.8	35	1.3	8	1.70	968	571	69	129	إذا ارابت امرأة أن يطول شعرها فعليها أن تقص حذاءً منه وتضعه في السبل.
5.3	32	34.4	207	55.5	334	4.2	25	.7	4	1.69	966	570	70	167	إذا تطاير الكس على وجه البنت البكر فإنها ستتزوج بزوجها كغير البنت.
5.1	31	37.2	224	52.2	314	3.2	19	2.3	14	1.69	965	571	70	191	المرأة التي تلاحظ تغير زوجها من ناحيتها عليها أن تقص وجهها وبداها ورجلها في إزاء وتحفظ بإمائها إلى أن يعود وتصب الماء على وجهه فإن حبه لها يعود.
5.8	35	34.1	205	56.1	338	3.3	20	.7	4	1.69	957	567	70	131	إذا لبس الشخص مصادفة فوباً مقلوباً فعنه ذلك أنه سيمساك.
5.0	30	37.4	225	51.3	308	5.1	31	1.2	7	1.69	964	572	70	100	إذا صادف وإن كانت إحدى فرتي الحذاء فوق الأخرى فإن صاحبه سيمساك.
4.7	28	34.1	205	58.0	349	2.7	16	.7	4	1.68	967	574	71	150	إذا انتقع حليب البقرة ينبغي أن يذهب بسمن بلدي إلى الولي وصده على القبر فإن الحليب يعود.
5.1	31	35.7	215	54.2	326	4.3	26	.7	4	1.68	961	571	71	166	ينبغي على من غرس بذر العذبة (القرع) أن يظل يكتب في إنائها لئلا يتغير.
5.6	34	35.7	215	54.7	329	3.0	18	1.8	6	1.67	951	568	72	180	تفديل النفل وهو ثابته في النسيان.
5.3	32	37.4	225	52.7	317	2.8	17	1.8	11	1.67	954	570	72	181	إذا غسل ليرض وغسلت ملايه وصعب ماء النسل على عفتة طوق فإنه يشفى.
5.0	30	39.7	235	49.0	295	4.3	26	2.0	12	1.67	955	572	72	103	إذا لم يرضع الوليد من ضرع أمه في اليوم الثالث فإن حارة الميت ستبقى الحليب.
5.3	32	36.9	222	54.2	326	2.7	16	1.0	6	1.66	946	570	73	183	أخذ شيء من كتف الميت وريخته على يد الطفل لليرض ويشفيه.
5.3	32	37.0	223	54.3	327	1.8	11	1.5	9	1.66	946	570	73	125	لا يشم الطفل الرضيع قطعة لحم لأنه سيمصاب بالشر والذبول.
6.0	36	38.4	231	50.8	306	3.5	21	1.3	8	1.66	938	566	73	182	إذا وضع الأب عقب رجله على سرة للوليد المريض فور عودته من العمل فإن الوليد يشفى من مرضه.
5.5	33	43.7	263	42.4	255	6.0	36	2.5	15	1.65	941	569	74	28	نحول التخلية إلى البيت يعني أن نفس ميت جاءت تروء الميت.
5.5	33	37.0	223	53.7	323	3.3	20	0.5	3	1.65	941	569	74	105	إذا وضع تراب من قبر ولي على ثدي الأم لم يرضع فإن حليبها لتتقطع بعد الوفاة.
4.8	29	38.0	229	53.7	323	2.0	12	1.5	9	1.65	947	573	74	137	يوم للزواج إذا ألصقت في الجدار قطعة عجين.
5.3	32	38.0	229	52.2	314	3.8	23	0.7	4	1.65	942	570	74	113	ينبغي أن توضع سفاربه في جدار بيت كي لا يفتنه (عبد الميت) (حشر) أو شيطان.
4.8	29	37.7	227	54.0	325	2.5	15	1.0	6	1.65	946	573	74	151	إذا طهر المريض بالتراب إذا رقبته في إحدى المقابر وفق شروط معينة فإنه يشفى من المرض.
5.8	35	39.0	235	50.7	305	3.0	18	1.5	9	1.65	935	567	74	194	ينبغي عند زف العروسة إلى بيت زوجها أن تخفي معها سلاح حتى إذا مرت بجدار سفرة لا يموت له إلاها لإحراق.
4.8	29	39.4	237	51.2	308	3.5	21	1.2	7	1.65	944	573	74	163	على الأبوين الذين لم يرضقا بمواليدهم أن لا يخرما لمن البنت الصغرى ولا يبيسها فوطاً في إنائها حتى يلبسها بمواليدهم.
5.0	30	41.4	249	47.3	385	5.0	30	1.3	8	1.65	941	572	74	185	إذا غرست شجرة اللين في حول أو منعة حمدة فإن ذلك بحماية من الحسد.
5.8	35	39.2	236	51.0	307	3.0	18	1.0	6	1.64	928	567	75	196	إذا جاءت أحدهم رؤيا مناميه مفزعة فإن عليه صباحاً أن يقب أول حجر يصادفه كي لا تصيبه آفة.
5.3	32	43.4	261	45.0	271	4.5	27	1.8	11	1.63	928	570	76	160	إذا ضربت أروام الرقية (المسكيد أو الكسك) بمصا العصيد (الحصى) فإنها تشتت.
5.1	31	41.5	250	48.7	293	3.5	21	1.2	7	1.62	927	571	77	142	إذا لم تثبت الضرس للخلوة للشخص فعنه أن يفل آثار رجله.
5.0	30	40.7	245	50.3	303	3.2	19	.0	5	1.62	928	572	77	101	طلب الجيران حاجات من حاجات المنزل (الكفسة مثلاً) يقلل من رزق أصحاب البيت.
5.5	33	40.4	243	50.5	304	2.7	16	1.0	6	1.62	923	569	78	154	إذا صب لبنه الذي من إثار غسل أواني الطعام بعد خروج العروس من بيت أمها فإن الزواج يكون ناجحاً.

5.1	31	434	261	46.0	277	3.7	22	1.8	11	1.62	925	571	78	197	إذا ظهر في عين الشخص بياض (يخته) فإنه إذا كتب على جسم يضيء كتابات معينة واقتحل بها المصاب فإنه يشفى.
5.3	32	414	249	49.8	300	2.3	14	1.2	7	1.61	919	570	79	121	إذا نضرت المرأة الحامل إلى جمل فإن الجنين لا يخرج من بطنها.
5.1	31	452	272	43.0	259	5.3	32	1.3	8	1.61	918	571	79	117	إذا وجد من يعمل التعمية (الذرة) أن خياط التعمية طويل فهذا يعني أن الحاسد هو امرأة أما إذا كان قصيرة فإن الحاسد رجل.
6.1	37	450	271	42.9	258	4.2	25	1.8	11	1.60	906	565	80	77	إذا ماتت شجرة كبيرة فجأة فهذا يعني أن (الريح الأحمر) قد ضربها.
4.8	29	42.9	285	48.7	293	2.3	41	1.3	8	1.60	918	573	80	97	إذا أكلت الفتاة الخبز المحروق فإن شعرها ينمو.
5.1	31	44.2	286	46.3	279	2.5	15	1.8	11	1.60	913	571	80	200	عندما يرمى النعيمان المغلول إلى أعلى أمام المرأة الحامل فإنه إذا سقط على بطنها فإن المولود سيكون ذكر أما إذا سقط على ظهره فإن المولود سيكون أنثى.
5.3	32	42.5	256	49.0	295	2.0	12	1.2	7	1.60	910	570	80	119	المصاب بعرض الصرع يذبح له جدي أسود تماماً فإذا صاح الجدي بعد ذبحه فذلك يعني أن مه سيشتطئ.
5.5	33	42.4	255	49.2	296	2.0	12	1.0	6	1.59	907	569	81	92	إذا سرحت لمرأة شعرها ليلاً فإن زوجها الغائب لن يعود.
5.1	31	43.0	259	48.3	291	2.8	17	1.7	4	1.59	908	571	81	178	إذا ربطت لمرأة التي كثيرا ما تهوض فلا على خصرها فإنها لن تهوض بعد ذلك.
5.1	31	46.8	282	42.0	253	4.7	28	1.3	8	1.58	904	571	82	127	على المرأة التي مات رضيعها أن تعلق على صدرها (حلقه) (بنات حاضن) لم تحولها إلى ظهرها فيرجع الحليب إليها ولا تنزع من الثدي.
4.8	29	46.5	280	43.7	263	3.3	20	1.7	10	1.58	906	573	82	84	المقص للفموج يجلب الشر والمكذبات داخل البيت.
5.1	31	44.0	285	48.0	289	2.2	13	0.7	4	1.57	898	571	83	164	المرأة الحامل التي تخاف الإجهاض عليها أن تربط فوق بطنها (قرش فرنسي) وهي لن تهوض.
5.3	32	45.3	273	45.8	276	2.3	14	1.2	7	1.57	895	570	83	128	لا يدخل شخص على الطفل الوليد وهو مبلول بماء المطر حتى يمر الطفل فوق رأسه فإنها لم يصنع ذلك فإن ذلك ممعة الشر.
5.6	34	47.2	284	43.0	259	2.8	17	1.3	8	1.56	885	568	84	90	عندما تنفصل ذراع الناس عن الناس من يد (فلا) فإن ذلك يعني أن أحدهم داخل بطنه.
4.7	28	49.0	295	41.0	247	4.0	24	1.3	8	1.56	893	574	84	71	بإمكان من تعلم السحر أن يتزوج بنت ملك الحمار.
5.3	32	47.3	285	43.5	262	2.5	15	1.3	8	1.55	886	570	85	184	إذا دفن كلب في بيت أو أرض أصابها البرق سابقاً فإن البرق لن يصيبها مرة أخرى.
5.3	32	47.2	284	45.0	271	1.5	9	1.0	6	1.45	877	570	86	157	إذا أراد أحدهم أن يشفي من مرض فما عليه إلا أن يقرأ سورة السجدة ويقرأ.
5.5	33	49.0	295	42.0	253	2.0	12	1.5	9	1.53	873	569	87	116	بعد الولادة ينبغي أن تؤخذ (المشيمة) إلى سقف البيت لتأكلها الحداة كي يجب الزواج بعدها.
4.8	29	47.8	288	44.7	269	2.0	12	1.2	7	1.53	878	573	87	112	المرأة التي يموت أطفالها تحمل في جيبها علمه لها قرب كي لا يموت أولادها.
5.0	30	49.0	295	43.7	263	1.8	11	0.5	3	1.51	866	572	88	159	إذا بصق في سرة المصاب بالديدان فإنها تخرج.
5.5	33	48.7	293	43.7	263	1.7	10	1.5	3	1.51	861	569	88	158	إذا أراد أحدهم أن يشفي من مرضه فما عليه إلا أن يمسح في كنان الحمار.
4.8	29	51.8	312	39.4	237	2.7	16	1.3	8	1.51	866	573	88	102	إذا هبط قبر ميت ما فإن ذلك يعني أنه مات منقروماً.
4.8	29	52.0	313	38.7	233	3.5	21	1.0	6	1.51	866	573	88	62	إذا علق هيكل عظمي لجمل على الشجرة التي لا تثمر فإنها تثمر.
5.3	32	52.3	315	39.7	239	1.7	10	1.0	6	1.49	847	570	89	93	إذا لحست أو لعقت لمرأة العاقر بطن ضفدعة فإنها تحمل.

بالنظر في الجدول السابق يتضح أن عدد الرتب لمجموع ال (٢٠٠) خرافة أو معتقد خرافي (بحسب قيمة المتوسط (الوزن النسبي) لكل معتقد قد كان (٨٩) رتبة كما يتضح ذلك في حقل ترتيب الفقرة بحسب وزنها، وبتقسيم ال (٨٩) رتبة إلى ثلاثة أقسام (عالية الوزن ومتوسطة الوزن وواضحة الوزن) نجد ما يلي :

١ - إن عدد الخرافات الواردة في الثلث الأعلى (عالية الوزن) هو (٤٣) خرافة أو معتقد خرافي وهي المعتقدات ذات الأرقام من (١) إلى (٤٣) في حقل التسلسل .

٢ - إن عدد الخرافات الواردة في الثلث الأوسط (متوسطة الوزن أو الأهمية) هو (٧٥) خرافة أو معتقد خرافي وهي المعتقدات ذات الأرقام (٤٤) إلى (١١٨) في حقل

التسلسل .

٣ - إن عدد الخرافات في الثلث الأدنى (أي الخرافات المتدنية الوزن والأهمية) هو (٨١) خرافة أو معتقد خرافي وهي ذوات الأرقام من (١١٩) إلى (٢٠٠) في حقل التسلسل .
ولمعرفة توزيع الموضوعات على كل من خرافات أو معتقدات الثلث الأعلى (عالية الوزن) وخرافات الثلث الأوسط (متوسطة الوزن) وخرافات الثلث الأدنى (واطئة الوزن) يمكن النظر في جدول (١٢) .

جدول (١٢) توزيع موضوعات الخرافات على الثلث الأعلى (عالية مستوى الاعتقاد) والثلث الأوسط (متوسطة مستوى الاعتقاد) والثلث الأدنى (واطئة مستوى الاعتقاد) بحسب الأعداد والنسب والترتيب

الموضوع	إجمالي التكرارات	الثلث الأول			الثلث الثاني			الثلث الثالث		
		العدد	النسبة	الترتبة	العدد	النسبة	الترتبة	العدد	النسبة	الترتبة
الوقائية	64	11	17.19	7	23	35.94	8	30	46.88	4
المعالجة	44	3	6.82	10	8	18.18	11	33	75	1
التفسيرية	29	4	13.79	9	11	37.93	7	14	48.28	3
التنبؤية	26	4	15.38	8	7	26.92	9	15	57.69	2
التطيرية	18	5	27.78	4	10	55.56	5	3	16.67	7
القررات	13	4	30.77	3	8	61.54	4	1	7.69	9
الكائنات الخرافية	13	3	23.08	6	5	38.46	6	5	38.46	5
مسببات الشرور والأمراض والمشكلات الأخرى	11	3	27.27	5	8	72.73	3	-	0	-
الجن والشياطين وما يتعلق بهم	7	-	0	-	6	85.71	2	1	14.29	8
موجبات الخير	6	6	100	1	-	0	-	-	0	-
كائنات مؤثر في طبيعة الإنسان وقره	4	2	50	2	1	25	10	1	25	6
	2	-	0	-	2	100	1	-	0	-

بالنظر في الجدول (١٢) يلاحظ بأنه في كل موضوعات أو وظائف الخرافات يقل عدد الخرافات في الثلث الأول (اعتقاد العالي) ثم يزداد في الثلث الثاني (الاعتقاد المتوسط) ثم يزداد أكثر في الثلث الثالث (الاعتقاد الواطئ) عدا ما يتعلق بالخرافات التي موضوعاتها تتعلق بالجن والشياطين وأماكن تواجدهم فإنها جميعها وقعت في الثلث الأول (مستوى الاعتقاد العالي) .
وذلك يرجع - برأي الباحث - إلى دور التعليم حيث أن التعليم عمل على التخفيف من مستوى الاعتقاد بالخرافات وإن كان لم يزل . أما كون الخرافات التي تتعلق بالجن والشياطين قد كانت جميعها في المستوى العالي الاعتقاد فربما يرجع - برأي الباحث - إلى أن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة كثيراً ما تحدثا عن الجن والشياطين بل أن بعض الأحاديث تحدثت عن أماكن تواجدهم، و« التفكير الخرافي قد يستغل بعض الأفكار الدينية لمصلحة جزئية سيئة، أو يحتمي وراء بعض المفاهيم الدينية ويتستر وراءها من أجل مزيد من القبول والانتشار» (الموسوي، ١٩٣: ٢٠٠٠)

الاستنتاجات :

- ١- إن الخرافات هي وظيفة بطبيعتها، بمعنى أن لها دوراً أو وظيفة إما نفسية أو تربوية أو اجتماعية أو ثقافية... إلى غير ذلك .
- ٢- إن ارتفاع عدد الخرافات في موضوع واحد يدل على أهمية الموضوع في أوساط الناس .

- يونيو - ٢٠٠٦م

- ٣- إن أهداف الخرافات في المجتمع تكاد أن تكون هي أهداف العلم ما عدا الهدف الأول، فإذا كانت أهداف العلم هي: ١- الفهم القائم على الوصف والتصنيف ٢- التفسير ٣- التنبؤ ٤- الضبط والتحكم، فإن أهداف المعتقدات الخرافية - بمجملها - تتطابق مع أهداف العلم الثلاثة الأخيرة... غير أن طريقة العلم وأدواته وأسلوب التفكير العلمي - بالطبع - يختلف اختلافاً كلياً عن التفكير الخرافي.
- ٤- إن التعليم بوضعه الحالي يحد من مستوى الاعتقاد بالخرافات ولكنه لم يزل.

التوصيات :

- في ضوء أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث والمتمثلة في:
- ١- كثرة عدد الخرافات المنتشرة في محافظة إب ثم لدى طلبة جامعة إب.
 - ٢- إنه لم تخلُ خرافة من ال(٢٠٠) من عدد من الطلبة يعتقدون به كثيراً أو قليلاً وإن تفاوتت أعداد ونسب الطلبة.
- فإن الباحث يوصي بما يلي:
- ١- تعميم دراسة مقرر يحتوي على مناهج البحث العلمي وفلسفة العلوم والتفكير المنطقي ويكون من ضمن متطلبات الجامعة وذلك لنشر التفكير العلمي ليحل محل التفكير الخرافي.
 - ٢- عمل محاضرات في أوساط الطلبة يقوم بها علماء دين مستنيرون ينبذون الخرافة ويفندون الخرافات الأكثر انتشاراً بحسب ما جاء في نتائج الهدف الثالث.
 - ٣- عمل برنامج إرشادي وتوجيهي لطلبة الجامعة يهدف إلى تفنيد الخرافات الأكثر شيوعاً بحسب ما جاء في الهدف الثالث.
 - ٤- عمل تصور ببرنامج لمكافحة الخرافات السائدة في المجتمع، ويقدم لوسائل الإعلام المختلفة يهدف إلى تفنيد الخرافات المنتشرة بحسب ما جاءت في هذه الدراسة وفي غيرها.

المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث، القيام ببحوث تكميلية على النحو الآتي:
- ١- القيام بدراسة تهدف إلى تحليل مستوى الاعتقاد بالخرافات التي جاءت في نتائج الهدف الثالث لدى طلبة جامعة إب وفقاً لمتغيرات الجنس ومنطقة السكن والاختصاص والمستوى الدراسي.
 - ٢- القيام بدراسة المعتقدات السائدة لدى طلبة الجامعات اليمينية الأخرى وكذلك تحليل مستوى الاعتقاد بالخرافات وفقاً لبعض المتغيرات.

المراجع :

أولاً: المراجع العربية :

- ٠ جلال، سعد (٢٠٠١)، القياس النفسي (المقاييس والاختبارات)، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.

- خليفة، عبداللطيف محمد (٢٠٠٠)، دراسات في علم النفس الاجتماعي، المجلد الثاني دار قبا للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
- الرازحي، عبدالوارث عبده سيف (٢٠٠٥)، الاتجاهات المعاصرة في التقويم التربوي، مطابع الصريمي التجارية، الحديدة - اليمن.
- رزق، أسعد (١٩٩٢)، موسوعة علم النفس، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- الساعاتي، سامية حسن (١٩٨٢)، السحر والمجتمع، دراسة نظرية وبحث ميداني، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة - مصر.
- عبد الحميد، محمد محي الدين (؟)، المختار من صحاح اللغة، الطبعة الخامسة، ؟
- العيسوي، عبدالرحمن (١٩٨٤)، سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي مع دراسته ميدانية مقارنة على الشباب المصري والعربي، دار النهضة العربية بيروت - لبنان.
- العبيدي، محمد جاسم (١٩٩٢)، دراسة الأفكار الخرافية الشائعة لدى طلبة جامعة صنعاء، مجلة دراسات يمنية، مجلة فصلية تصدر عن مركز الدراسات والبحوث، العدد ٤٩، صنعاء - اليمن.
- الكنانني، ابراهيم (١٩٨٥)، المعتقدات الشائعة لدى الأمهات العراقيات عن الحمل والولادة والرضاعة، الجامعة المستنصرية، بغداد - العراق.
- مذكور، ابراهيم وآخرون (١٩٧٥)، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة - مصر.
- الموسوي، نضال حميد (٢٠٠٢)، السلوك الخرافي لدى عينة من طلاب جامعة الكويت، المجلة التربوية، العدد ٦٢، المجلد السادس عشر، مجلس النشر العلمي، بجامعة الكويت - الكويت.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Bleak, Jared L. and Frederick Christina, M. (1998), Superstitions Behaviorr in Sport Levels ffectiveness and determinants of use in three collegiate sport. Journal of Sport Behavior, 21 (1), 1 -15.
- Drever James (?), A Dictionary of Psychology, Benguin Books.
- English, H.B. and English, A.(1958), A Comprehensive Dictionary of Psychological and Psychoanalytical Terms, New York : Longmans, Green and Co.
- Fishbein, M.ad Ajzen, I.(1975), Beliefs, Attitudes, Intentions and Behavior, London : Addison - Wesley Publishing Company.
- Jahodu, G. (1970), Supernatural beliefs and vhan ging congitive structures among Ghanain university students, J. croscultural Psy.(2).
- Krch, Dand Crutchfield, R.S.(1984), Theory and Problrms of Social Psychology, New York, Macgrow - Hill Book Co,Inc.
- Malinowski, P.K. (1948), Magic, science and religion, Glen Press Illinois.
- Rokeech, M. (1980), Some Unresolved Issues In Theories of Beliefs Attitudes and Values, University of Nebraska Press.
- Young, K. (1960), Handbook of Social Psyhology, Routledge and Keganpaul, London.
- Zarour, G.I (1972), Superstions Amang Various groups of Lebanese Arab Students in Beirut, Ojcross cult. psych. Vol.3 No.3, sept.